

جامعة محمد خيضر
كلية العلوم والتكنولوجيا
قسم الهندسة المعمارية



مذكرة ماستر

الميدان: علوم وتكنولوجيا
الفرع: هندسة معمارية وعمران
التخصص: مشروع عمراي
رقم:

إعداد الطالب:
جحيش يسمين

يوم: 11/07/2019

الموضوع: الطفل و فضاءه

المشروع: حديقة لعب و التنزه للأطفال

لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مح أ	جامعة بسكرة	الأستاذ صغيرو بلقاسم
مقرر	أ. مح أ	جامعة بسكرة	الأستاذ رزيق عادل
مناقش	أ. مح أ	جامعة بسكرة	الأستاذ مقران يوسف

السنة الجامعية : 2018 - 2019



إهداء

إلى والدي الكريمين حفظكم الله و جزاكم كل خير

إلى أخواتي العزيزات دمتكم سندا لي

إلى أخي العزيز بارك الله فيك

أهدي لكم ثمرة جهدي

يسمين

شكر وتقدير

قال تعالى

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

صدق الله العظيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي سدّد خطاي ووفقتي لانجاز وإتمام هذه المذكرة
الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي المؤطر رزيق عادل على كل ما قدمه لي من نصح وإرشاد
وتوجيهات طيلة أنجاز هذا العمل.

كما أتوجه بجزيل الشكر والاحترام والتقدير إلى أعضاء اللجنة التوجيه الموقرة :

- الأستاذ صغيرو بلقاسم.

- الأستاذ مفران يوسف.

ولا يسعدني إلا أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لأفراد أسرتي على رأسهم والديّ الكريمين على دعمكم
وصبركم وتحملكم أعباء دراستي ودفعتكم لي إلى الأمام ولا أجد الكلمات التي توفيكم حقكم حفظكم الله وجزاكم
كل خير.

أشكر جميع أساتذة قسم الهندسة المعمارية وجميع الطلبة وأشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إتمام
هذه المذكرة

الفصل التمهيدي :

- I : المقدمة : 1-
II : الإشكالية : 2-
III : الفرضية : 3-
IV : الأهداف : 4-
V : منهجية البحث : 5-
VI : الكلمات المفتاحية : 6-

الفصل الأول : الجزء النظري.

المحور الأول : الطفل و فضاءه.

- 1.I : المقدمة : 1-
2.I : تعريف الطفل : 2-
3.I : الطفولة : 2-
4.I : المراحل العمرية : 3-
5.I : سيكولوجيا : 3-
1.5.I : سيكولوجية الطفل : 4-
6.I : احتياجات الطفل : 4-
7.I : سيكولوجيا الألوان لدى الأطفال : 6-
8.I : الطفل و الأشكال : 6-
9.I : الطفل و الأحجام : 7-
1.I.II : تعريف الفضاء : 7-
1.1.II : الفضاء المعماري : 8-
2.1.II : الفضاء العمراني : 8-
3.1.II : الفضاء حسب علماء النفس : 9-
4.1.II : الفضاء عند الطفل : 10-
2.II : هيكلية الفضاء عند الطفل : 11-
3.II : قياس الطفل : 12-

13.....	4.II - علاقة الطفل بالفضاء :
16.....	5.II - العوامل المؤثرة على نمو الطفل و سلوكه :
المحور الثاني : الطفل و فضاءه.	
18	1.III - المقدمة :
19.....	2.III - تعريف الحديقة :
20	3.III - لمحة على تصميم الحدائق عبر العصور :
20	1.3.III - الحدائق في العصور القديمة :
20	1.1.3.III - الحديقة الفرعونية :
21.....	2.1.3.III - الحدائق الفارسية :
21.....	3.1.3.III - الحديقة الرومانية :
22.....	2.3.III - حدائق العصور الوسطى :
23.....	3.3.III - حدائق عصر النهضة :
23.....	1.3.3.III - الحديقة الايطالية :
23.....	4.3.III - حدائق الفترة الكلاسيكية :
23.....	1.4.3.III - الحديقة الفرنسية :
24.....	2.4.3.III - الحديقة الانجليزية :
25.....	3.4.3.III - الحديقة اليابانية :
25.....	4.III - أهمية الحديقة :
26.....	5.III - العناصر المكونة للحديقة :
26.....	1.5.III - العناصر النباتية :
26.....	1.1.5.III - الأشجار :
29.....	2.1.5.III - الشجيرات :
30.....	3.1.5.III - المتسلقات و المدادات :
30.....	4.1.5.III - مجموعة النباتات العشبية المزهرة الحولية و المعمرة :
31.....	2.5.III - المقاعد و أماكن الجلوس:

31.....	3.5.III- المضلات :
32.....	4.5.III- الإضاءة :
32.....	5.5.III- المسطحات المائية :
33.....	6.5.III- المسطحات الخضراء :
33.....	7.5.III- فضاء الطفل و مناطق اللعب في الحديقة:
34.....	1.7.5.III- تعريف اللعب :
35.....	2.7.5.III- أهمية اللعب :
36.....	3.7.5.III- فضاءات و مناطق لعب الأطفال :
40.....	6.III- الخلاصة :

الفصل الثاني :الجزء التحليلي

41.....	1.IV- تحليل الأمثلة :
42.....	1.1.IV- المثال الأول : Venecia Recrational , Park , Chili
44.....	2.1.IV- المثال الثاني : Mountain Lake Park Playground California
46.....	3.1.IV- المثال الثالث : Park 6 De Junio Ecuador
48.....	4.1.IV- المثال الرابع : حديقة بشير بن ناصر
51.....	5.1.IV- تحليل أرضية المشروع
53.....	2.IV- الخلاصة :
53.....	3.IV- البرنامج المقترح :

الفصل الثالث :الجزء الخاص بالمشروع.

55.....	1.V- سبب اختيار المشروع :
55.....	2.V- الأهداف و العزوم :
56.....	3.V- عناصر العبور :
57.....	4.V- المشروع :

1- المقدمة :

تبقى الطفولة الحجر الأساسي في بناء كل المجتمعات و مرحلة أساسية في عمر الإنسان ولأحداثها آثار واضحة في بقية حياته، وكما أن مرحلة الطفولة من أهم وأخطر مراحل التكوين و نمو الشخصية.

و عليه يجب فهم عالم الطفل وتلبية حاجاته على مختلف مراحل حياته على المستويين الفردي (علاقته بذاته) و كذا الجماعي (علاقته مع كل من يحيط به) أي من الضروري و جود مرافق لعب و ترفيهية متنوع على مختلف مراحل نموه، على هذا وجب الاهتمام بالطفل بشكل كبير و تنوع فضاءات الترفيه و التسلية من مجالات مغلقة إلى مجالات مفتوحة و اللعب الحر خروجاً من الحضانة و المدرسة مع ضمان جميع احتياجات الفسيولوجية بوجود الأمن باعتبارها تسهم في تطوير المعرفة الجسدية و النفسية.

يعد الاحتكاك بالطبيعة مهمة جدا في نمو الطفل لأنها سبيل من سبل النمو النفسي و الفكري و العاطفي و الجسدي للطفل ، عن طريق اللعب و الترفيه و اكتشاف العالم ، وتبرز أهمية اللعب لدى الأطفال في قدرته على زيادة فعالية الانتباه فالطفل يدرك و يتخيل و يفكر و يتذكر بواسطة اللعب و هذا يؤدي إلى تطوير عمليات نمو النشاط النفسي في الطفل.

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد لذا تنوعت الدراسات و تعددت التخصصات إلى معرفة نواحي مختلفة من حياة الطفل منها كيف يفكر و كيف يشعر و كيف يسلك في مختلف مراحل النمو و خصائص كل مرحلة ما أدى لوجود أخصائيين يهتمون بمجال الطفل و علاقته مع البيئة المحيطة به حيث تمثل نسبة الاطفال 30% من سكان العالم يعيشون في بيئات مختلفة لذا المساحات المخصصة للأطفال منها مساحات للحركة اللعب و الترفيه و التعلم تلعب دورا مهما في تطور الطفل و لذا لا ينبغي معاملة الطفولة كموضوع مجرد بل يجب أن يعامل كعامل مؤثر أو جهة مهمة لذا وجود دراسة احتياجاتها الخاصة و الاجتماعية في المحيط بصفة خاصة و المدينة بصفة عامة لان بصلاح الطفل صلاح المجتمع.

إن الاهتمام بفضاء الطفل انطلاقاً من الشارع و المنتزهات و الملاعب و الحدائق و المؤسسات التعليمية و تلبية هذه الاحتياجات يؤدي إلى تحسين و تطوير علاقة الطفل مع محيطه و مجتمعه.

2- الإشكالية :

يعد الطفل اللبنة الأولى في المجتمع، و الدور المهم الذي يلعبه في رقي المجتمع، وبتحسين سلوك الطفل يكون قادر على مواجهة حياته الاجتماعية و تفريغ جميع الطاقات السالبة و الضغوط، وكذا لإبراز و تطوير قدراته الحسية و الإبداعية و هواياته مع ضمان جميع احتياجات الفسيولوجية بوجود الأمن، فيعتبر الفضاء بالنسبة للطفل هو الحرية و مسرحا لعرض مختلف المشاهد و التجارب الخاصة به مكملا للجانب المدرسي.

هذا التفاعل بين الطفل و الفضاء الخارجي هو صميم التنمية الفسيولوجية و الحركية و العقلية للطفل بإيقاظ حواسه و تفريغ طاقاته و تطوير مهاراته العقلية و الاستكشافية زد على ذلك تطوير علاقته الاجتماعية مع الأطفال و أهله، كما يعد اللعب من الأنشطة المهمة التي يمارسها الطفل في حياته، فهو أسمى تعبير عن النمو الإنشائي و لما له اثر في النمو العقلي و الاجتماعي و اللغوي و النفسي فهو وسيلته في إدراك العالم الذي يعيش فيه و يساعده على استكشاف ذاته و قدراته.

- وبالتالي كيف نخلق فضاء لعب و ترفيه على مستوى محيطه يستجيب لاحتياجاته على مختلف مراحل طفولته؟

3- الفرضية :

- عكس احتياجات الطفل في خلق فضاء وتهيئته بحيث يتوافق مع جميع مراحل العمرية و يساعده في بناء قدراته.

4- الأهداف الأساسية:

- خلق فضاء للطفل يستجيب لاحتياجاته العقلية، الحسية والحركية.
- خلق فضاء و متنفس مكمّل و موازي للعملية التربوية.
- خلق فضاء مدمج مع الطبيعة حر و امن لتقريبها له.
- عدم إهمال أطفال ذو الاحتياجات الخاصة للوصول إلى المرفق ليتسنى لهم استعماله.

5- منهجية البحث :

تم اعتماد في الدراسة على ثلاث فصول أساسية:

- الجانب النظري : له هدف تعرف على المفاهيم من خلال الاستعانة و الاطلاع على :

- الكتب و القواميس.

- مواقع الانترنت.

- البحوث و الدراسات.

- المذكرات الدراسية.

في هذا الجزء نفهم عالم الطفل من خلال مجموعة من الخلاصات و المعارف و التعرف على سيكولوجية الطفل و العلاقة بين الطفل و فضائه و معرفة سلوكه في الفضاء، و كذا دور اللعب و الحديقة من بين أهم الفضاءات في تنمية الطفل .

- الجانب التحليلي : ذلك من خلال الاستعانة بتحليل الأمثلة و تحليل الأرضية.

وذلك للسماح لنا أن نرى مختلف العاب الطفل وكيفية تصميم المشاريع الخاصة بالأطفال وأهم مجالات الطفل من خلال الأمثلة الكتابية والواقعية.

- جانب المشروع : ذلك من خلال إظهار عناصر العبور للتمكين من تصميم المشروع .

6- هيكلية المذكرة :

- المحور التمهيدي.

الفصل الأول : الجزء النظري.

- المحور الأول: الطفل و فضاءه

- المحور الثاني: حديقة للعب و التنزه.

الفصل الثاني : الجزء التحليلي.

- تحليل الأمثلة.

- تحليل الأرضية.

الفصل الثالث : الجزء الخاص بالمشروع.

- سبب اختيار المشروع.

- الأهداف و العزوم.

- عناصر العبور.

- المشروع.

الفصل الأول

الجانب النظري

المحور الأول

الطفل و فضائه

1.I المقدمة :

يعتبر الأطفال عنصراً رئيسياً في هذا العالم، فالأطفال هم الذين سيحملون على كاهلهم أمانة المضيّ قُدماً نحو الأمام في المستقبل، وهم أيضاً من سيُساهمون في حل المشاكل التي عجزت الأجيال السابقة عن حلها، أو مجرد التعامل معها، حظي الأطفال باهتمام كبير من قبل مختلف الدارسين، الباحثين والمتخصصين، حيث حاول هؤلاء بشتى الطرق إيجاد الوسائل المناسبة التي تعمل على إنشاء أجيال صالحة تسهم في تقدم الإنسانية جمعاء.

تُعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثراً على حياة الإنسان و الاهتمام بهذه الشريحة ضمان لاستمرارية المجتمع وتطوره، فإعداد الطفل للمستقبل إعداداً سليماً يمهد الطريق لتقدم المجتمع واستمراره، حيث أن الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتحضره، فرعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل يفرض الاهتمام بفضاءات الطفل و تنوعها.

و بما أن الطفل عمر يوم إلى 18 سنة يعد الأكثر مخلوق فطرة و احتياجات للنمو و التطور و بالتالي أكثر حاجة للفضاءات المخصصة لتلبية مختلف احتياجاته ووظائفه حسب مراحل نموه فهو الأكثر حاجة لفضاءات تلائمهم، تبدأ علاقة الطفل مع الآخرين من أول رقعة يشغلها و هي حضانة الأم إلى الغرفة ثم منزله ثم حيه ثم الوسط العمراني المحيط به لهذا يجب فهم هذه العلاقات معه لمساعدة الطفل على العيش ضمن هذا المحيط بكل حرية و أمان.

2.I- تعريف الطفل :

هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر و هي كلمة مشتقة من طفيل، و الطفيل هو الذي يعتمد على الآخرين لذلك سمي الطفل طفلاً¹.

ويشير قاموس أكسفورد :

إلى تعريف " الطفل على أنه الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكراً أو أنثى كما يشير إلى الطفولة على أنها الوقت الذي يكون فيه الفرد طفلاً و يعيش طفولة سعيدة "

و ينطوي مفهوم الطفل في علم النفس على معنيين معنى عام و يطلق على الأفراد من سن الولادة حتى النضج و هو معنى خاص و يطلق على الأعمار فوق سن المهد حتى سن المراهقة².

3.I - الطفولة :

يعد كل من لم يتم الثامنة عشرة من عمره طفلاً حسب وثيقة حقوق الطفل ، لذلك فكل من ينطبق عليه هذا الشرط تلزمه الرعاية من قبل الوالدين ، بالإضافة إلى المجتمع والحكومات والهيئات التربوية والتعليمية، والطفل في هذه المرحلة يكون ضعيفاً وغير قادرٍ على التمييز بين ، وقد قامت الكثير من المؤسسات والمنظمات بدراسة المراحل التي يمر بها الطفل وخصائص كل مرحلة، وتركت التوصيات حول كيفية التعامل معها³.

أما تعريف الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع هي:

هي تلك الفترة المبكرة من الحياة الإنسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتماداً كلياً فيما يحفظ حياته، و هي قنطرة يعبر عليها الطفل حتى النضج الفسيولوجي و العقلي و النفسي و الاجتماعي و الخلقى و الروحي و التي تتشكل خلالها حياة الإنسان ككائن اجتماعي.

الطفولة هي مرحلة عمرية من دورة حياة الإنسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة و هي مرحلة حياتية فريدة تتميز بأحداث هامة تترسخ فيها أسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ لها مطالبها الحياتية و المهارات الخاصة التي يكتسبها الطفل⁴.

¹- وكبيديا ، الطفولة و مختلف مراحلها.

²- www.new-educ.com

³- اتفاقية حقوق الانسان المادة الاولى.

⁴- عثمان سر الختم الصافي، أهمية لعب الأطفال ، ص 19.

4.I - المراحل العمرية :

ينمو الطفل بسرعة كبيرة نموا جسديا و عقليا و يمكن أن نجزئه كتالي :

1.4.I - مرحلة الرضاعة: تمتد هذه المرحلة بين الولادة و نهاية 1 سنة و 02 سنة تقريبا في بداية الفترة يكون ضعيفا وصول إلى السنة يستطيع الطفل المشي و الوقوف أما مع بلوغه السنتين فيصبح قادرا على الجري و التكلم.

2.4.I - مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة ما قبل المدرسة): و هي المرحلة التي تمتد من بعد 02 سنة إلى 5 سنوات و ينمو فيها الطفل نموا جسديا و عقليا ظاهرا حيث تتكون في هذه المرحلة العمليات المعرفية المتنوعة كالإدراك و الذاكرة و التعلم و اكتشاف محيطه و إدراكه للعالم الذي يحيط به إطلاق مسميات على الأشياء و طرح الأسئلة.

3.4.I - مرحلة الطفولة المتوسطة (مرحلة الدخول إلى المدرسة): و هي المرحلة التي تمتد بين 6 سنوات إلى 12 سنة يزداد نمو الطفل و تزداد مهاراته منها الحركية فيتعلم القفز و اللعب بالكرة ، أما النمو العقلي يكتسب معارف يبدأ بتعلم القراءة و الكتابة و تكون معلومات إدراكية و تشكيل هوية و الشخصية و البحث عن الاستقلالية لابتعاده عن والديه و تكوين مجتمع خاص به من أصدقاء من نفس جنسه نرى تجمعات الصبيان و الفتيات و يختارون الألعاب التي تميزهم.

4.4.I - مرحلة الطفولة المتأخرة (مرحلة المراهقة): و هي المرحلة التي تمتد بين 13 أو 14 سنة إلى 18 سنة و هي مرحلة الاكتمال التغيرات البيولوجية و أصحاب و أخطر مرحلة التي يمر بها الإنسان و التي تتسم بالتجدد المستمر و التغيرات في النمو المختلفة (الجسمية و الفسيولوجية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الدينية و الخلقية) و يبدأ الطفل باختيار ميوله و تحديد هواياته.

و حسب الدراسات النفسية عدة أشكال من المراهقة منها السوية و الانسحابية التي فيها ضغوط يؤدي إلى اكتئاب، ينسحب فيها المراهق ويفضل الانعزال، و المراهقة العدوانية خلال هذه المرحلة بالاهتمام بالطفل على كل الأصعدة الإنتاج فرد سليم و مفيد و ناجح⁵.

5.I - سيكولوجيا :

علم النفس أو السيكولوجية : هي الدراسة الأكاديمية و التطبيقية لسلوك، و الإدراك و علوم آلية المستنبطة لهما. يقوم علم النفس عادة بدراسة الإنسان لكن يمكن تطبيقه على غير الإنسان أحيانا مثل الحيوانات أو الأنظمة الذكية.

⁵- وكبيديا ، الطفولة و مختلف مراحلها.

تشير كلمة علم النفس أيضا إلى تطبيق هذه المعارف على مجالات مختلفة من النشاط الإنساني، بما فيها مشاكل الأفراد في الحياة اليومية و معالجة الأمراض العقلية.

باختصار علم النفس هو الدراسات العلمية للسلوك و العقل و التفكير و الشخصية، و يمكن تعريفه بأنه: " الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية، و خصوصا الإنسان، و ذلك بهدف التوصل إلى فهم هذا السلوك و تفسيره و التنبؤ به و التحكم فيه".

"علم النفس هو علم الحياة العقلية : ظواهرها و شروطها، هذه الظواهر هي المشاعر ، الرغبات ، الإدراك المعرفة ، التفكير ، والقرارات. (جورج جيمس)

"علم النفس هو التحليل العلمي للعمليات العقلية للإنسان والهيكل الذاكرة لفهم السلوك البشري". (R.Mayer).

1.5.I - سيكولوجية الطفل :

يوضع علم نفس الطفل كنظام أكاديمي تقريبا تحت اسم علم نفس النمو، اعتبر أحد فروع علم النفس و يركز في دراسته على طريقة تفكير و سلوك الطفل من بداية ولادته إلى مرحلة مراهقته و لا يقتصر تعامل هذا العلم مع كيفية نمو الطفل جسديا ، وإنما يقوم بتنميطه عقليا و اجتماعيا و عاطفيا.

إن علم نفس الطفل هو أوسع فرع من فروع علم نفس النمو، حيث تمر الطفولة بأكثر عدد من المتغيرات التي تتم في فترة قليلة و هناك الكثير الذي يحتاج إلى الملاحظة، و كثير من المعلومات جمعها الباحثون بالفعل، و قد يرجع الكم الهائل من المعلومات التي لدينا إلى اهتمامنا بالأطفال و الطفولة.

فالطفل هو الموضوع المثالي للأبحاث النفسية، و لذا فإنه من غير المدهش الحصول على معلومات عن الأطفال أكثر مما نحصل عليه من البالغين و المراهقين، و السبب هو أن الطفل أكثر عفوية من البالغ⁶.

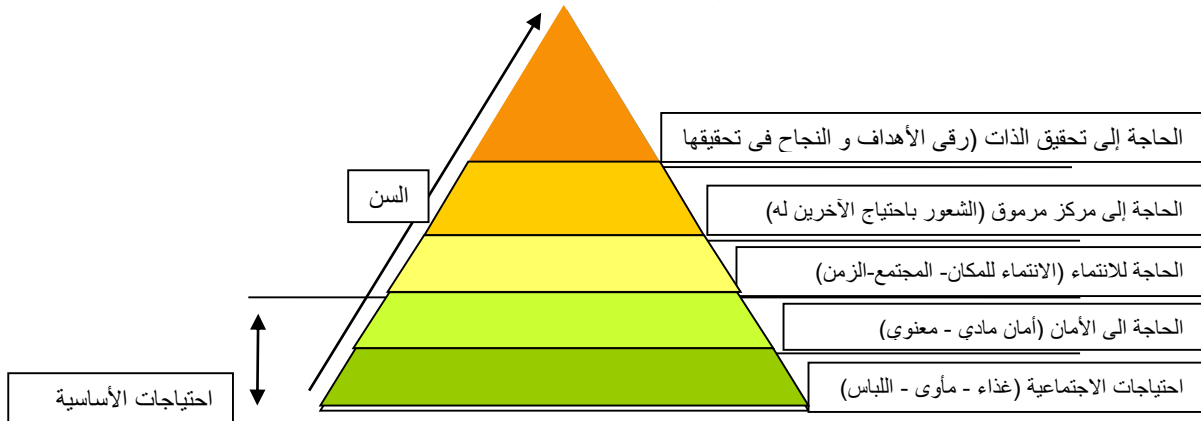
سيكولوجية الطفل هي مجال علم النفس الذي يهدف إلى دراسة عمليات التفكير و السلوك للطفل البشري، و تطوره النفسي و مشاكله المحتملة. يأخذ في الاعتبار بيئته. إنه يتعلق بنمو الطفل و محاولة فهم المراحل الرئيسية لنمو الطفل من الولادة و حتى سن الرشد.

6.I - احتياجات الطفل :

تعتبر الطفولة مرحلة أساسية من حياة الإنسان حيث و يكون خلالها يتطلب حاجات متعددة هي الدوافع التي تحرك سلوكه و توجهه لذا فإن من الخطورة أن يشعر الطفل أن لديه احتياجات إنسانية لا يستطيع إشباعها،

⁶- روبرت واطسون و هنري كلاي ليندجرين ، سيكولوجية الطفل و المراهق ، 2004، ص 24.

حيث يعتبر الطفل الركيزة الأساسية لبناء المجتمع قد صنفت مرحلة الطفولة بطرق عدة وحددت لكل مرحلة سنوية مجموعة من الاحتياجات الفسيولوجية و هي : حسب تقسيم Abraham H.Maslow⁷



الشكل رقم 01 : يوضح احتياجات الطفل وفقا للسن .
المصدر :

تتغير احتياجات الطفل حسب العمر أي كل ما زاد السن زادت الاحتياجات و لكل مرحلة احتياجات خاصة.

المرحلة	الاحتياجات الفيزيائية	الاحتياجات العقلية	الاحتياجات النفسية	الاحتياجات الاجتماعية	النشاطات
0 - 2 سنة	الحاجة إلى الأم، الغذاء الصحي. النوم. النظافة و الوقاية من الأمراض.	الرضيع لا يميز بين نفسه و آخرين .	الأمان، المحبة و الحنان و اللعب باليد.	اللعب مع الغير (الأم)	اللعب بالأيدي، لمس و التعرف على الأشياء.
2 - 5 سنة	الغذاء الصحي. النوم (القبولة). النظافة و الوقاية من الأمراض.	البحث و الاستطلاع و الاكتشاف و يحتاج إلى إجابة لأنه كثير الأسئلة	الأمان، المحبة و الحنان، المدح. الرفاق، اللعب و الحركة	الحنان (عنيد، تملكي ، الأنا)	الرسم الطلاء الحكاية ، اللعب بالماء ، التمثيل.
6-12 سنة	الغذاء الصحي. النوم. النظافة و الوقاية من الأمراض.	البحث و الاستطلاع و الاكتشاف، اكتساب المهارات اللغوية، القدرة على التفكير و يحتاج للشرح	الأمان. الترفيه و اللعب.	المسؤولية، التسامح التفهم	الألعاب الهجومية ، اللعب بدوية و ألعاب ذكاء.
13-18 سنة	الغذاء الصحي. النوم. النظافة و الوقاية من الأمراض.	البحث و الاستطلاع و الاكتشاف، اكتساب المهارات اللغوية، القدرة على التفكير، إقناع و الحوار لأنه صعب التقبل	الاستقلالية	الاحتواء و التفهم	الألعاب التنافسية، الفيزيائية و العقلية و التخيل

جدول رقم 01 : يوضح احتياجات الطفل.

المصدر : [www.animworld.fr/besoins de l'enfant.pdf](http://www.animworld.fr/besoins_de_l'enfant.pdf)

⁷ H.Maslow,Abraham," A theory of Human Motivation and personality", Third Ed,New York, Harper, 1987

7.I - بيسكولوجية الألوان لدى الطفل :

الألوان الرئيسية المستخدمة من قبل الأطفال هي الأزرق والأحمر والأصفر والأخضر وحتى سن الثانية يميل الأطفال لأن يصبحوا أكثر حمراء، الأزرق والبني والأسود لأن هذه هي الألوان التي تترك معظم الآثار على ورقة بيضاء.

- **الأزرق:** هذا اللون يشير إلى الهدوء واليقظة.

- **الأخضر:** الأخضر يمثل النقطة المركزية في التوازن بين الانقباضات الباردة والانقباضات الساخنة.

- **الأصفر:** هذا اللون المشرق ينقل حاجة الطفل للبقاء مع الآخر؛ إنه لون الأطفال الذين لديهم متعة كبيرة في العيش ، يبتسمون ولطيفين.

- **الأحمر:** يمثل استهلاك الطاقة وبالتالي الديناميكية، هو نموذجي للأطفال الذين لا يتوقفون أبد ، والذين يحبون الحركة والمنافسة.

- **البني:** إنه لون الأرض ، ولادة جديدة وفرح الحياة.

- **الأسود:** الأسود يمثل المعارضة ، وهي ليست نموذجية لطفل عمره سنتان. لذلك هو رمز للثورة والقلق.

8.I - الطفل و الأشكال :

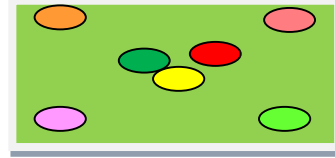
يتعلم الطفل مفهوم الأشكال من منظور وبولوجي فكلما الشكلين دائرة ومربع أشكال متكافئة توبولوجياً لأن لها حدود مغلقة ويمكن تحويل كل شكل منها إلى الآخر بالشد أو المط حتى يميزون بينها لابد من أدراك خصائص حدود الأشكال بأنفسهم .

يشعر الطفل بالاختلافات قبل أن يصف تلك الاختلافات ويعبر عنها، في بداية المرحلة الحس حركية يتعلمون الأشكال من خلال المشاهدة واللمس باليدين وفي نهاية المرحلة الحس حركية وبداية مرحلة العمليات يبدأ في تصنيف الأشياء ثم يتعلم أن هناك أشكال أساسية تسمى الأشكال الهندسية مثل الدائرة والمربع والمثلث والمستطيل، في البداية يتعلم الطفل الدائرة والمثلث والمربع ثم تنتقل إلى المستطيل والمعين والبيضاوي.

أما في ما يخص الفضاء فالطفل يختلف تعبيره حسب شكل الفضاء الذي يوجد فيه⁸.



L'espace circulaire favorise le rassemblement et le regroupement des enfants au centre

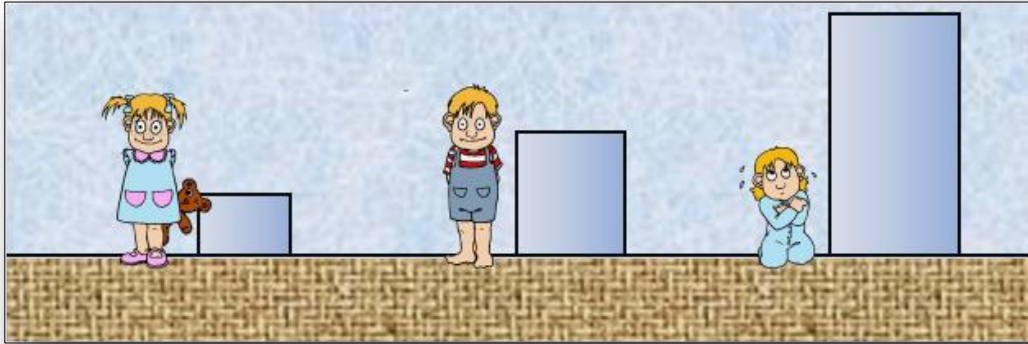


L'espace rectangulaire favorise l'isolation des enfants dans les

الشكل رقم 02 : يوضح تصرف الطفل في الفضاء .
المصدر : la vision de l'enfant développement et surveillance .

9.I - الطفل و الأحجام :

الطفل حساس جدا لأبعاد الأحجام فصغيرة تحسسه بالطمأنينة وسهولة التجاوب و تحكم بها و إنشاء علاقة معها إما الأكبر حجما تحسسه بالضعف و عدم التوازن.



الإحساس بالقوة و السيطرة

الإحساس بالراحة و الثقة

الإحساس بالخوف و الضعف

الشكل رقم 03 : يوضح احساس الطفل في الفضاء .
المصدر : la vision de l'enfant développement et surveillance .

1.II - تعريف الفضاء :

فيه يبدأ المنظور ثلاثي الأبعاد في الظهور من خلال النسبة و التناسب بين الأشياء و بالتالي يظهر الربط بين الأشكال مع بعضها البعض⁹.

الفضاء قبل كل شيء هو مفهوم هندسي و فيزيائي الذي المجال المجرد و الغير مجرد أو يعطي تصور لهذا المجال، من الناحية النظرية ه مرادف للمحتوى مع جوانب غير محددة¹⁰.

⁹ - مقال الأستاذة رشا محمد سعيد، انعكاس التطور التكنولوجي على احتياجات الإنسانية و الفراغ المعماري لطفل رياض الأطفال. 2016.

¹⁰ - www. fr.wikipedia.org/wiki/Espace (notion)

حسب قاموس Larousse مفهوم الفضاء، فكرة عامة تتعلق بالامتدادات، مجردة أو ملموسة و لها خاصية معينة فالكائن يجعلها تشغل إلى حد ما ، و حجم معين و حجم أكبر بالضرورة منه ويمكن قياسه.

حسب قاموس Robert الفضاء هو المكان ، الفضاء هو تقريبا محدد يمكن من خلاله تحديد موقع شيء ما ، حيث يمكن إحداث نشاط ما .

الفضاء في صورته المطلقة يمكن فهمه كإطار موجود بصورة مستقلة عن أي شيء محتوى بداخله ليس هذا فحسب بل إنه إذا ما تم إزالة العناصر التي بداخله فإنه لا تتغير و يبقى كما هو، أما الفراغ المنسب فهو كتعبير عن مجموعة من العلاقات بين الأشياء و من هذه الوجةة فالفراغ يتغير بتغير كل من مواضع الأشياء¹¹.

1.1.II - الفضاء المعماري :

هو الفضاء البنائي المعد لنشاط إنساني فهو يشكل حياة ووجود و يتم تنظيمه من علاقة بعض العناصر المعمارية (الجران و الأسقف و الأرضيات) ، و من خلال تنسيق هذه العناصر مع دراسة الألوان ، النسب ، الضوء و بعض التجهيزات ينتج تكوين يرتبط شكله الوظيفي بمتطلبات الإنسان المستخدم له.

إن الفضاء المعماري space هو بالحقيقة حيز ذو ثلاثة أبعاد مهمة يشكل المحتوى البعد الآخر أو البعد الرابع هي :

- البعد المساحي: والذي يعني به الأبعاد القياسية للفضاء.

- البعد المعماري : و الذي يعني التصور الجمالي للفضاء وتشكيله.

- البعد الاجتماعي: وهو ملائمة الفراغ للمستخدم اجتماعيا و نفسيا لممارسة فعالية أو فعاليات متعددة و قد يكون المستخدم فرد أو جماعة أو الزمرة.

ولا بد للمعماري أن يقيم هذا الفضاء وفقا للمحتويات العامة للمبنى مع اخذ البعد السلوكي للمستخدم ليكون مكملا للأبعاد الهندسية الثلاثة التي تجسد شكل المبنى و مظهره¹².

2.1.II - الفضاء العمراني :

الفراغ من الناحية العمرانية هو إطار ثلاثي الأبعاد له صفة الاحتواء، يحوي الأشياء والأشخاص والأنشطة من خلال أبعاده الثلاثة وهو كل فراغ بين المباني في المدينة، كما أن له بالفراغات الحضرية هي تلك الفراغات

¹¹ - مقال هشام جلال ابوسعدة ، نسق القيم الإنسانية في الفراغات العمرانية للمدينة العربية الإسلامية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز جانفي 2001.

¹² - احمد محمد شهاب ، العمارة، قواعد و أساليب تقييم المبنى، 1995، ص 121.

المبنية أو غير المبنية الموجودة بين المباني في المدينة، ولكل فراغ استعمال وشخصية مميزة، فكل فراغ شكل وحجم وأبعاد ومادة ولون وملمس وخواص أخرى وعناصر ذات سمات تلائم الوظيفة التي أعد من أجلها هذا الفراغ ، وهذه الفراغات يطلق عليها مساحات خضراء، ممرات للمشاة، أماكن للعب، أماكن حيوية عمرانية، أماكن للتجمع، فراغات للجمهور فراغات عامة ومسميات أخرى.

والفراغات الحضرية هي أحد أهم أساسيات التكوين الحضري للمدينة، وهي مهمة جداً لأنفسهم وللراحة البدنية والنفسية مثل الساحات والمنتزهات بحيث تناسب وتخدم السكان بمختلف الفئات العمرية والاجتماعية .

وتتميز هذه الفراغات بأنها نقاط جذب في النسيج العمراني وتتميز بخصائص جمالية ووظيفية لإمتاع الناس كما تعتبر ثروة قومية ومورد عالي القيمة لا بد من الحفاظ عليها وعدم إهدارها، لذا من الضروري توفر العدالة في توزيعها بأن ينال كل فرد نصيبه منها، ويكون له الحق في استخدامها ومن هنا يمكن بالإجمال تعريف الفراغات الحضرية بأنها أحد مكونات النسيج الحضري للمدينة، وهي كل فراغ بين المباني في المدينة، ويمكن اعتبارها كمرآة تعكس الحياة في المدينة حيث تضم في جنباتها كماً هائلاً من الأشخاص والأنشطة التي يقومون بها، وكل فراغ له وظيفة وسمات تميزه عن غيره¹³.

يرى الباحثون أن الفضاء المعماري هو من أهم المنتجات التي يبدع ويحرر فيها أفكاره ويتلاعب بنسبها ومواصفاتها، فكل فضاء صورة ذهنية وانطباع عاطفي وفكري ونفسي.

فعل المعماري الناجح هو من يصمم فراغاً يسيطر ويحوي ويترك أحاسيس الأفراد وذكرياتهم وراحتهم النفسية، وعليه تقع مسؤولية نقل الصورة السليمة والتعبير عنها للمجتمعات، ويجب عليه أن يفهم البيئة والمكان لتوفير الفضاء السليم و المناسب للمجتمع.

3.1.II - الفضاء حسب علماء النفس :

حسب الموسوعة النفسية (Sillmy Norbert) كلمة الفضاء مشتقة من الكلمة اللاتينية (Spatium) هذا المفهوم يمثل المجال الذي يضم الفرد ووسطه السيكلوجي، وهذا الامتداد المكاني يضم كل المتغيرات السيكلوجية المستقلة و التي تؤثر في تحديد سلوك الفرد في أي وقت¹⁴.

حسب (L.Not) فالمكان هو ذلك الوسط الفارغ، لا تكون صورته في الذهن إلا بواسطة الأشياء التي يشغلها والتنقلات التي تحدث فيه، فإدراك المكان هو إيجاد الوضعيات والاتجاهات والأبعاد والأحجام والحركات والأشغال.

¹³ - مذكرة ماجستير للأستاذة هند فؤاد جميل ياسين بعنوان دور عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية.

¹⁴ - NOT.L « perspectives nouvelles pour l'éducation des débilés mentaux », sciences del'homme Ed privas, paris 1986.

وبناء الحيز الفضائي في المرحلة الأولى للطفل، متعلق أولاً وقبل كل شيء بالتعرف على الصورة الجسمية التي يستعين بها كمرجع أساسي لتعيين مواقع واتجاهات مختلف الوضعيات وبالتالي يكتسب الطفل المفردات وهذا ما يساعده في التوجه وفهم واستعمال المفاهيم المكانية المختلفة مثل فوق، تحت فوق، أمام.

II.4.1 - الفضاء عند الطفل:

حددت فكرة دراسة الفراغ من وجهة النظر النفسية تنتج من رصد ودراسة طبيعة تطور العلاقات الفراغية بعضها البعض على مستوى الإدراكي المرئي للطفل ومستواه الذهني التخيلي.

يرتبط مفاهيم الطفل الفراغية بالسماح له بالحركة وكذا توفير المناخ المناسب والملائم، ومن هنا تعتبر فضاءات اللعب وفضاءات ممارسة الأعمال الفنية هما أكثر الفضاءات جذبا لاهتمام الطفل.

الفضاء الصغير (Micro-espace)

- الفضاء القريب من الطفل يمكن النظر إليه ، لمسه و تحريك الأشياء داخله، الشخص يكون خارج الفضاء لا يحتاج لتصور لفهم هذا الفضاء
مثل : الفضاء الذي تشكله طاولة لعب الطفل.



الفضاء المتوسط (Mésospace)

- الفضاء متاح لرؤية عامة .
- الأشياء تكون فيه ثابتة ، مرئية، الشخص يكون داخل هذا الفضاء التصور مفيد لفهم هذا الفضاء.
مثل : قسم للأطفال.



الفضاء الكبير (Macro-espace)

- الفضاء متاح للرؤية المحلية الأشياء تكون فيه ثابتة و جزء منها فقط متاح للنظر، الشخص يكون داخل الفضاء و متناسق مع جزيئاته، التصور أمر أساسي لفهم هذا الفضاء مثل: مدينة أو حي.



جدول رقم 02 : مختلف أصناف الفضاء عند الطفل.

لا يمكن للطفل أن يرى سوى مساحة لأبعاده الخاصة به سيكون هذا الفضاء قبل أي شيء آخر ، جسمه ، ثم يمتد إلى العالم الخارجي ، عالم يعيش فيه الطفل ، ويجوله ويعيد بنائه على نطاقه، لذلك يميل الطفل إلى الحد من المساحة لإعادته إلى أبعاد قابلة للتكيف معه ويمكن الوصول إليها.

2.II - هيكله الفضاء عند الطفل :

ترتبط بنية الفضاء عند الأطفال ارتباطاً وثيقاً بتنظيم الوقت لذلك ، فإن هيكله المساحة عند الطفل عميقة ويجب أن تتبع تقدماً مع عمره : أن يعيش الفضاء و لمسّه، لتمثيله حتى يكون في النهاية قادراً على تصوره.

يعتمد الجدول مراحل تطور الطفل بالنسبة لعلاقته بالفضاء يساعد في بناء مفهوم "الفضاء"¹⁵ .

الطفل و الفضاء من 0 سنة إلى 12 سنة				
فضاء مصمم Espace conçu (من 07 سنوات إلى 12 سنة)	فضاء ممثل Espace représenter (من 02 سنة إلى 07 سنوات)	فضاء معاش و متصور Espace vécu et perçu (03 أشهر إلى 02 سنة)	فضاء مخضع Espace subi (من 0 إلى 03 أشهر)	
تطور المهارة التركيز المتعدد و جهات النظر. - الفكر لا يزال مرتبطاً بالأشياء الملموسة.	- تطور في الحركة الدقيقة (الدقة، السرعة، المرونة) - اكتساب اللغة و التجريد (الفعل في الماضي، الفعل في المستقبل) - اكتساب الوظيفة التخيلية كتذكر الصور ذهنياً و الانتقال من إدراك شكل الأشياء إلى تمثيلها. - بين سن الـ 05 و 06 يحملون عادة بديهية المنطوق و أنانية تعدد جهات النظر .	- تطور التحكم في وضعية الجسم و الإدراك و التنقل. - توسع مساحة بناء التصور (الإمساك، تفحص الأشياء باللسان).	- نقص نضج المراكز العصبية الحسية و الحركية. - صعوبة التنقل. - التعود على بعض الأماكن دون رابط بينها. - إدراك الأشياء و الأشخاص عند الاقتراب منه و عند الابتعاد. - مساحة بصرية جد منخفضة و الاستعانة بالحواس الأخرى (السمع ، الشم ، اللمس).	المرجع حسب النمو الذهني و الحركي
فضاء متطور	فضاء مصمم تحت تأثير التنشئة الاجتماعية و اللغوية	فضاء حسي حركي	فضاء حسي	الفضاء

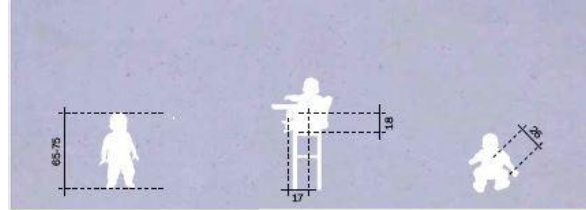
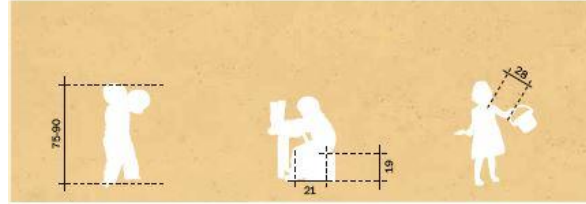
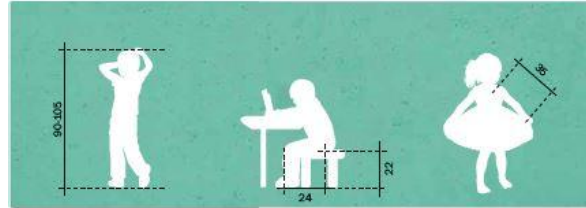
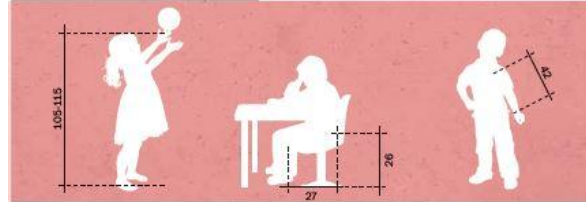
جدول رقم 03 : هيكله الفضاء عند الطفل.

المصدر : Jean- Michel Guilhermet, Décembre 2011 « Les stades de la structuration de l'espace chez l'enfant » - 15

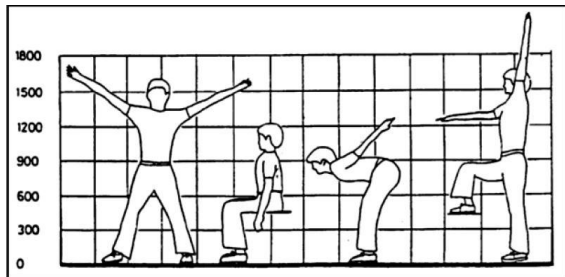
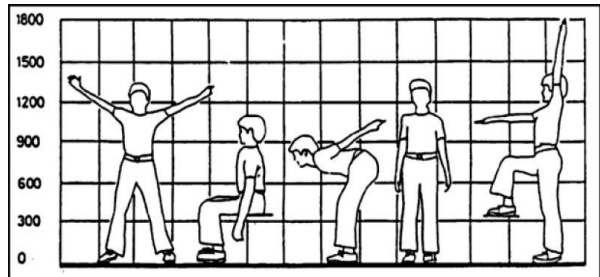
3.II - قياس الطفل :

كل ما يزداد سن الطفل ويكبر كل ما تزيد طوله هذه بعض أبعاد خاصة بالأطفال وتعتبر هي أدوات عمل تهدف إلى السماح للمصمم بتطوير مشروعه مع مراعاة حجم الطفل.

لهذا الطفل له خصوصيات نفسية وإبعاد فيزيائية تختلف عن الإنسان البالغ، لذا العلاقة بين الطفل والأشياء المحيطة به هي علاقة خاصة تحتاج إلى الاهتمام¹⁶.

أبعاد الطفل من 0 إلى 01 سنة**أبعاد الطفل من 01 سنة إلى 02 سنة****أبعاد الطفل من 02 سنة إلى 03 سنة****أبعاد الطفل من 03 سنوات إلى 05 سنة**

شكل رقم 04 : أبعاد جسم الطفل قبل سن 05 سنوات.
المصدر : espace dédiés à la petite enfance -Nadia Merzoug

**أبعاد الطفل إلى سن 12 سنوات****أبعاد الطفل إلى سن 09 سنوات**

شكل رقم 05 : أبعاد جسم الطفل بعد سن 05 سنوات.

المصدر : Design standards for urban infrastructure ,15 Play grounds and Play grounds équipement urbain services

¹⁶ Nadia Merzoug, Mai 2013 « Espaces dédiés à la petite enfance » guide à la conception, Service de la petite enfance.

4.II - علاقة الطفل بالفضاء :

يطور الطفل علاقته بالفضاء على مدار الأشهر ويدرك ببطء البيئة المحيطة به، وتتغير علاقته بالفضاء وفقاً للتغيرات التي يمر بها الطفل حتى سن الرشد.

عندما يأتي إلى العالم ، فإن للإنسان الصغير كل ما يكتشفه من حوله، إنه محاصر بالعديد من المحفزات التي يواجهها من خلال حواسه التي يدرك بها العالم، يتم هذا التصور أولاً في محيط قريب لأن حواس الوليد ليست حادة مثل حاسة الشخص البالغ.

خلال الأشهر الأولى من الحياة تكون البيئة التي يستكشفها الطفل أساساً على مستوى جسده الذي يتعلم اكتشافه، ثم التعرف عليه كبيئة خاصة به. التصور ثم يصبح غريب الأطوار. يكتشف الطفل أشياء مختلفة يمكن أن يلمسها ويشعر بها. 12 وفقاً لـ Piaget ، هذه هي الفترة الحسية التي تحدث من 0 إلى 3 سنوات والتي خلالها يرى الطفل الأحاسيس التي يتفاعل معها الحركة. بسرعة، يتم شحذ حواس الطفل وهو قادر على إدراك المحفزات أكثر فأكثر. يعطيه البعض الاهتمام، ويشجعه على التحرك، لاستكشاف، واللعب.

تؤدي المنبهات الأخرى إلى توليد سلوكيات تجنب مثل قلب رأسك أو إغلاق عينيك أو الفرار، يتمتع الطفل بالمهارات اللازمة لتكييف سلوكه وفقاً للمساحة والأشياء والمواقف المحيطة به. ترتبط ردود أفعاله في البداية بردود الفعل، لكن شيئاً فشيئاً، سيتعلم الطفل تنويع تصرفاته وفقاً للمنبهات التي سيواجهها ، وبالتالي توسيع نطاق إمكانياته.

تعد الحاجة إلى "تعزيز وعي الطفل بنفسه وبيئته" أحد المبادئ التوجيهية التي يروج لها المعلم الهنغاري إيمي بيكلر¹⁷.

- في الفترة بين 03 سنوات و 06 سنوات :

يكتسب الطفل ذكاءً رمزياً ويطور مهاراته الحركية و الألعاب التي تحشد الحواس والمهارات الحركية هي المفضلة ومع ذلك، فإن مساحات لعب اليوم تقدم في كثير من الأحيان ألعاباً متكررة للمحركات وتميل إلى نسيان الألعاب الحسية ، التي عادة ما تكون غير موجودة.

- في الفترة بين 06 سنوات و 09 سنوات :

يكتشف الطفل تدريجياً اللعبة الاجتماعية، التي تعلمه احترام القواعد، وكذلك التحايل عليها في الأماكن العامة ، حيث يفضل الأغلبية الطفل الألعاب الجماعية.

- حتى عمره 12 سنة :

يستكشف الطفل تعقيد العالم، يواصل تعميق المعرفة التي اكتسبها منذ صغر عمره ويكتشف بالتوازي مع المساحات الافتراضية والانترنت.

- بعد 12 سنة من حياته :

حركة الاستكشاف في العالم ينمو. في كثير من الأحيان، يكون المراهق في مرحلة التحويل. يشعر بالحاجة إلى تغيير بيئته، إذا لم يكن لديه القدرة على بنائها بنفسه.

يجب أن تكون كل فئة عمرية قادرة على إيجاد مساحة جماعية تستجيب لاهتماماتهم مع مشاركة هذه المساحة مع الأطفال الآخرين وكذلك مع البالغين ، وذلك لتجنب حبس الأجيال.

الطفل يحتاج لثلاث عناصر ليضمن له التطور الجيد في مختلف مراحل حياته هي:

- الحركة :

الحركة هي عامل مهم في بناء الذكاء الذي يغذي العقل لصنع الحيوية الخارجية و هي وسيلة مهمة لمعرفة الطفل للفضاء الذي حوله.

- اللعب :

يعد اللعب من أهم الأنشطة التي يمارسها الطفل فتاستهويه و ثم تثير تفكيره و توسع خياله و يسهم بدور حيوي في تكوين شخصية الطفل بأبعاده و سماته المختلفة و هو الوسيط التربوي مهم يعمل على تعليمه و نموه، و يعد وسيلة لإعداد الطفل للحياة المستقبلية و هو النشاط حر و موجه يكون على شكل حركة أو عمل يمارس فرديا أو جماعيا و يستغل طاقة الجسم العقلية و الحركية و يمتاز بالسرعة لارتباطه بالدوافع الفرد الداخلية و لا يتعب صاحبه و به يتمثل المعلومات جزءا من حياته و لا يهدف إلا إلى الاستمتاع.بفضيلة عرفات.

كما أشار علماء النفس و المختصون بعالم الطفل على أهمية اللعب حيث :

- يقول المصمم المختص بتهيئة ساحات اللعب جونتر بيلنجر: " تعلم لتلعب ، والعلم لتتعلم"

- يقول الطبيب النفسي Tony Laine "الطفل لا يلعب للتعلم ، فهو يتعلم لأنه يلعب".

- و يقول الطبيب النفسي jean château " اللعب هو عمل الطفل "

- الاتصال مع الطبيعة :

- يقول Gaston Bachelard :

الطفل يحتاج للدخول في علاقة مع العناصر الطبيعية و المألوفة من أجل الصداقة معهم و يكتشف بنفسه مجمل المخفية كل هذا المجال العاطفي مركز داخل الأشياء.

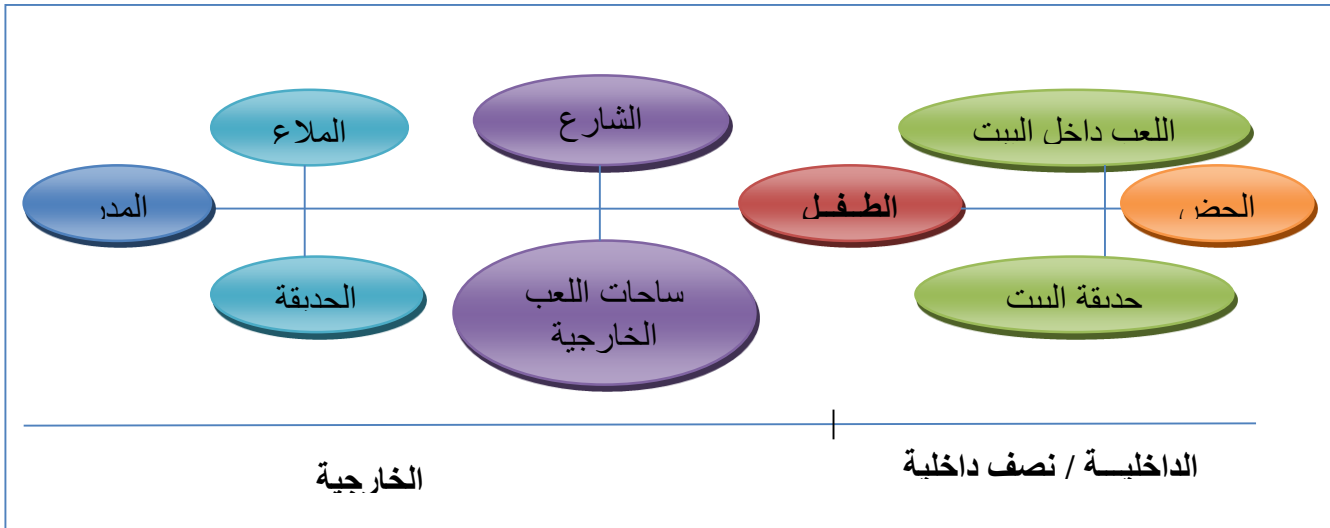
يلق الدكتور دوروثي سينجر من جامعة يال وهو مفكر بارز في تطور الطفل قائلاً:

"بالرغم من أنه شيء يبعث على القلق بأن الأطفال حول العالم لا يحصلون على الفرصة لاختبار الطبيعة بشكل أولي فإن هناك حاجة حقيقية للوالدين والأطفال كي يحوزوا على الفرصة للتفاعل مع الطبيعة والتعلم من خلال التجربة".

"توفر البيئة الطبيعية (المساحات الخضراء والحدائق والأشجار والشجيرات والزهور ...) للأطفال فرصًا تعليمية فريدة من حيث المخاطرة والاكتشاف والإبداع وظروف تقدير النفس".

إنه يلهم مجموعة متنوعة من الحالات الحساسة – مثل المغامرة – ويحسن المهارات النفسية التي من المفترض أن يكون لها تأثير إيجابي على جوانب مختلفة من التطور المعرفي .

تتنوع مجالات لعب الطفل و نوع الألعاب حسب العمر الطفل و مراحل نموه و طريقة تفكيره.



شكل رقم 04 : فضاءات الطفل.
المصدر : الباحث

5.II - العوامل المؤثرة على نمو الطفل و سلوكه :

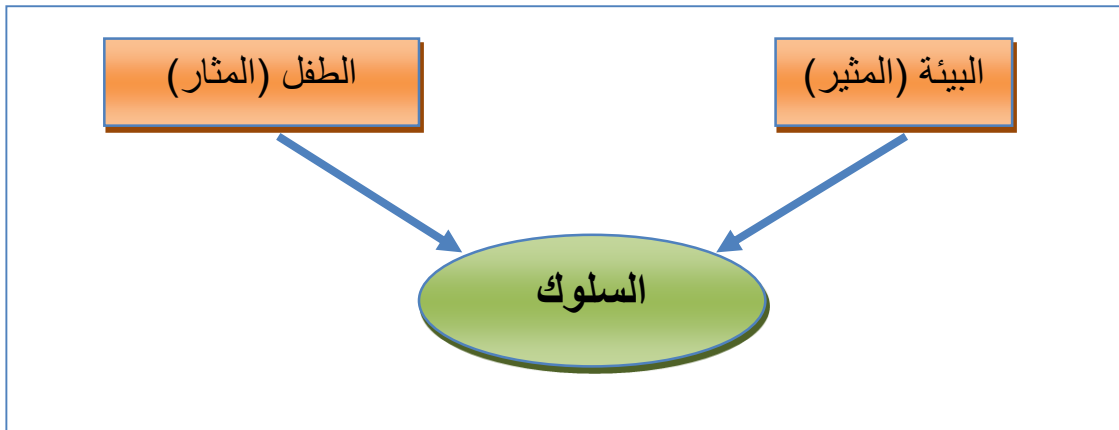
إن عملية نمو الطفل و ارتقاء سلوكه في جميع مظاهره و أشكاله الجسمية و الفكرية و النفسية و الاجتماعية تخضع لمجموعة من العوامل التي تحدث فيه تغيرات متعددة.

1.5.II - البيئة الطبيعية : تتمثل البيئة الطبيعية في المناخ و النبات و التكوين الطبوغرافي و الإمكانات الجغرافية.

2.5.II - البيئة الاجتماعية : يعد نموذج الحياة الاجتماعية و طبيعة العلاقات بين الأفراد من المؤثرات المهمة في نمو الطفل فالقيم و العادات و التقاليد و النظم التي تحكم الحياة الاجتماعية ، تؤثر في الطفل بشكل مباشر و غير مباشر و تأثير واضح في سلوكه و ارتقائه و في تشكيل بعض الخصائص العامة للشخصية.

3.5.II - البيئة النفسية : تحيط الطفل مجموعة من الظروف تشكل مجموعها مجالا نفسيا خاصا به يؤثر على مكونات شخصيته فالأسرة و المدرسة و المجتمع عامة قد يحبطوا الطفل بظروف غير ملائمة للنمو النفسي ، فالعوامل الضغط و التسامح ، القمع و الحرية ، التسبب و الانضباط، وما يتوفر للطفل من مقومات الشعور بالأمان أو التهديد ، كل ذلك ينعكس سلبا أويجابا على النشاط النفسي و العقلي للأطفال.

4.5.II - البيئة الثقافية : العوامل المادية و الاقتصادية و الصحية و الاجتماعية التي تحيط بالطفل و المباني و الطرق و مواصلات و المؤسسات التربوية و الإعلامية التي تهيمن على حياة الأسرة كل ذلك يعتبر مؤثرات ثقافية تؤثر في نمو و سلوك الطفل¹⁸.



شكل رقم 05 : تأثير البيئة على الطفل
المصدر : الباحث

¹⁸ - مذكرة ماجستير، سجا خضرة، الأسس و المعايير التصميمية لفرغات لعب الأطفال في الأحياء السكنية، جامعة دمشق 2015.

المحور الثاني

حديقة للعب و التنزه

1.III - المقدمة :

نظرا انتقال اغلب السكان للعيش في المدينة أدى إلى انتشار التجمعات السكنية الجماعية و الفردية منها و لضيق المساكن استلزم تخصيص فضاءات خارجية للطفل بجوار المساكن و التي استغلت من اجل لعب الأطفال، و مع استمرار الزمن أصبح من الضروري تواجد مثل هذه الفضاءات على مستوى المدينة و توفير فضاءات عمومية للأطفال تلبي حاجاتهم في جو امن و مريح.

من بين هذه الفضاءات حديقة اللعب و التنزه الخاصة بالأطفال تعتبر من أهم الفضاءات على مستوى المدينة و التي تجمع بين الطفل و أبويه و مجتمعه، و تعتبر مكان تواصل و تكامل عند الطفل بوجود عالم يلعب الذي يحبه و الطبيعة التي يكتشف بها و من جانب آخر وجود أبويه الذي يرتاح بوجودهما كل هذا في محيط امن و صحي للطفل و الأهل.

العب له أهمية في حياة الطفل يمكن التعرف عليها من خلال تأثيرها المباشر على نفسيته و تطوره الذهني و الحركي و الإبداعي حيث تساهم ممارسة اللعب مع الأقران على بناء علاقة تفاعلية مع الأطفال و الكبار لتنمية مهاراتهم الاجتماعية و كذلك يساعد على نمو أجسامهم بطريقة سليمة.

2.III - تعريف الحديقة :

اللعب واكتشاف العالم الطبيعي مهمان لنموهم النفسي و الفكري، الجسدي و العاطفي تلبية فضوله لذي يتطلب مساحات مصممة لملائمة احتياجات الطفل و سلوكه.

الحدائق تمثل بيئة صحية للأطفال و الكبار على حد سواء، و كذا اكتشاف العالم الطبيعي الذي يعطي القدرة على التعلم و النمو إلى ابعء الحدود.

حسب قاموس Larousse الحديقة هي مجال نباتي مخصص لعيش الإنسان في توازن.

الحديقة هي مساحة ارض مزروعة بصورة طبيعية بمختلف أنواع النباتات من الأزهار إلى الشجيرات و الأشجار الباسقة و تكون عادة منسقة الشكل و مهياة لاستقبال الناس لممارسة أي نشاط يحبونه في الهواء الطلق سواء للتنزه أو الجلوس تحت ظل الأشجار للقراء و التأمل، في الكثير من الحدائق العامة ينشئون فيها ملاعب رياضية و مسارح و مناطق للألعاب الأطفال و مسابح و بحيرات صناعية و طبيعية و في بعضها يقيمون حديقة للحيوانات¹⁹.

الحديقة هي مكان ذو مناظر طبيعية متينة ونظرية ، حيث تزرع النباتات المستأنسة أو المختارة بطريقة منظمة إنه نتاج تقنية البستنة ، و مثل ذلك يعود على الأقل إلى العصور القديمة.

اخترعت الثقافات الإنسانية المختلفة في العالم على مر العصور ، العديد من أنواع وأنماط الحدائق و أماكن للاستمتاع أو الراحة أو الانفرادي أو أحلام اليقظة المشتركة ، تم تزيين الحدائق أيضاً منذ العصور القديمة بقيمة رمزية. تظهر في الأساطير والأديان ، وقد تمت الإشارة إليها كثيراً في الفنون.

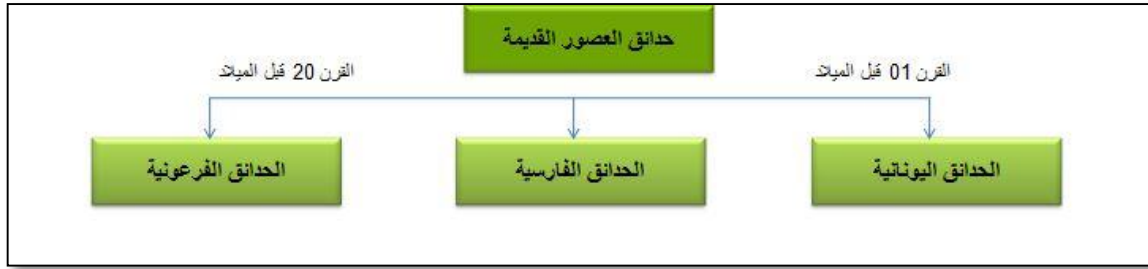
¹⁹- وكديدا- تعريف الحديقة و أنواعها.

3.III - لمحة على تصميم الحدائق عبر العصور:

تعتبر الزراعة هي العنصر الأصلي لانتقال الإنسان من البداوة والترحال إلى العيش والنمو على نقطة واحدة، فالزراعة هي سبب استقرار الإنسان وقيام التجمعات السكنية والمدن²⁰.

1.3.III - الحدائق في العصور القديمة:

مرور الزمن تطورت الحدائق بتطور المدن والحضارات فظهرت الحدائق الخاصة المحيطة بالمعابد والقصور، حيث اهتم الإنسان بالحدائق متأثراً بمعتقدات دينية تدعو لتقديس الأشجار والنباتات وتعتبرها مكان للسلام الروحي، وقد برع الإنسان في تصميمها بمخططات هندسية منتظمة مبرزاً فيها الانسجام ما بين الضوء والظل والنبات والماء، فكانت حصيلة مزيج فني للمعرفة والإتقان والهندسة والعمارة والزراعة. ومن أبرزها حدائق بابل المعلقة، الحديقة الفرعونية، الحديقة الآشورية، الحديقة الفارسية، الحديقة الهندية، الحديقة الصينية، الحديقة الرومانية واليونانية.



شكل رقم 06 : رسم تخطيطي أهم الحدائق في العصور القديمة.
المصدر: الباحث

1.1.3.III - الحديقة الفرعونية:

بنى الفراعنة في القرن العشرين قبل الميلاد حدائق المعابد حسب معتقدات المصريين القدامى ذات شكل مربع و مستطيل اعتمدت على المبدأ المحوري (البركة مليئة بالأسماك والطيور، محفوفة بالأزهار ومحاطة بصفوف من الأشجار الظليل).

الصورة رقم 01 : لوحة جدارية لحديقة نيبامون بالآخرة.
المصدر: Rivage De Bohème, 2016

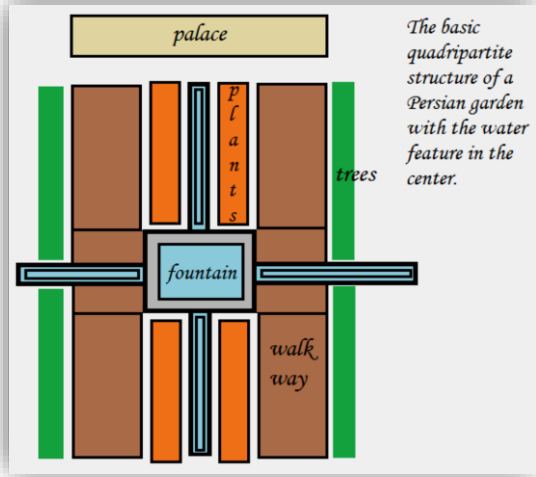
²⁰ - مذكرة الماجستير، بن عيسى نجلاء، إشكالية حيازة المساحات الخضراء في الأحياء السكنية الجماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.

III.2.1.3 - الحدائق الفارسية (حدائق بابل**المعلقة):**

في القرن الخامس الميلادي تميزت مدينة بابل في بلاد فارس بحدائق بابل ، إحدى عجائب الدنيا السبع القديمة، كانت هذه الحديقة مخصصة لمتعة الحاكم الملكي، اعتمدت على مبدأ الأسطح المعلقة في مدرجات، والتي تغطي صالات المشي التي جعلتها تتميز بالروعة.

صورة رقم 02 : حدائق بابل المعلقة.

المصدر: <http://4.bp.blogspot.com>

- الحديقة الفارسية :

جهار باغ (Chahar bagh) هو التصميم الأساسي للحديقة الفارسية وهو عبارة عن مستطيل مغلق مقسم إلى أربعة حدائق بواسطة قنوات للري والتي تلتقي في الوسط حيث يوجد حوض كبير أو نافورة، كما تتميز بصفوف النباتات والأزهار وأشجار الفاكهة ومسارات للتنزه و تموضع القصر.

صورة رقم 03 : رسم تخطيطي لتصميم للحديقة الفارسية (جهار باغ)
المصدر: Wikipedia, 2011

III.3.1.3 - الحديقة الرومانية :

ظهرت الحدائق العامة في اليونان ثم انتقلت إلى المدن الرومانية من خلال الغزوات الرومانية على الأراضي اليونانية، فكانت عبارة عن حزام أخضر كثيف يطوق المدن الرومانية، وكانت دعم ضروري للحياة الاجتماعية الرومانية، وبالإضافة إلى حدائق القصور وفيلات الأغنياء، ظهرت حدائق عائلية خاصة بالطبقة المتوسطة

صورة رقم 04 : الحديقة الرومانية.

المصدر: Service archéologie – Conseil général du Calvados, 2015

" l'horrtus " وهي حديقة مغلقة تقع داخل المنزل مخصصة للإنتاج الذاتي .

ثم تحولت إلى فضاء للزينة تحت تأثير الفن الجديد "ars topiaria" ، يتم فيها الحديث والدرشة بين الأصدقاء . ومع مرور الزمن اتسعت الحديقة طوليا بهدف التجول وأصبح يحيط بها رواق معمد ويتوسطها حوض ماء تأثرا بالحدائق المصرية.

وفي القرن الأول قبل الميلاد، تطورت حدائق الفيلات إلى حدائق للمتعة، وأصبح يحيط بالمسكن منتزه، صُمم للتجول وليخلق منظر من خلال سطح المنزل.

من عصر العصور القديمة إلى العصور الوسطى تتطور الحضارات وسلوكها نحو الحدائق أيضا.

III.2.3 - حدائق العصور الوسطى :

في العالم الغربي كان التنظيم المورفولوجي لمدينة القرون الوسطى لا يخضع لأي نظام، المجال العمراني ينمو عشوائيا حول ساحات الأسواق والكنائس، السكنات كثيفة والشوارع ضيقة ومتعرجة، الحدائق العامة غير معروفة، كانت المدينة عبارة عن مجموعة من المباني المتلاحمة يحيط بها سور، كانت المتطلبات الدفاعية هي السبب في عدم الاهتمام بإدراج العنصر الأخضر في النسيج العمراني، كان تواجهه مقتصرًا على الريف وعلى المقابر و ودير العبادة كالكنائس على شكل حدائق منعزلة مغلقة بأسوار عالية.

وعلى العكس ازدهرت الحدائق في العالم الإسلامي بفضل الفتوحات الإسلامية منذ القرن السابع بعد الميلاد، على شكل حدائق خاصة في القصور والمساجد وأفنية المنازل، برع المسلمون في تصميمها رغم قساوة المنطقة والمناخ، تتميز بفلسفة إسلامية ونظام ري محكم كما أنها تأثرت بما سبقتها من الحضارات الأخرى.

وكمثال على جماليات الحدائق الإسلامية، نأخذ نموذج الحدائق الأندلسية التي تكاملت مع الأفنية الداخلية للقصور والمساجد والمباني.²¹



صور رقم 05: حديقة قصر الحمراء
المصدر: Turismo de Granada, s.d

²¹ - مذكرة الماجستير، بن عيسى نجلاء، إشكالية حيازة المساحات الخضراء في الأحياء السكنية الجماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.

III.3.3 - حدائق عصر النهضة :

حديقة عصر النهضة مستوحاة من حديقة روما القديمة، وتم تطويرها بمفردات وهيكلية جديدة وعناصر متنوعة فهي متحررة، متجددة، أكثر اتساعاً ومندمجة. في عصر النهضة، تم اكتشاف الإمكانيات الجمالية لتهيئة الأراضي، فتميّزت الحدائق بتدرج في المستويات وفق أرضية منحدرية تسمح برؤية فسيحة للمناظر المحيطة كما تسمح برؤية منفتحة على الريف المحيط.

III.3.3.1 - الحديقة الإيطالية :

صورة رقم 06 : حديقة فيلا غارزوني
المصدر: www.wikipedia.com

في منتصف القرن الخامس عشر ازدهرت إيطاليا بفضل ظهور الفكر الإنساني الذي يدعو إلى المعرفة وإحياء الدراسات والثقافات الإغريقية واليونانية القديمة بما فيها فن تصميم الحدائق، الذي اهتمت به العائلات الملكية الإيطالية المتدوقة للفن والجمال لتزيين قصورها وإعطائها إطلالة على الطبيعة. تميز بالشرفات التي تربط بين سلالم ضخمة، واسعة، مستقيمة ومتناظرة، الانتقال عبر السلالم والشرفات يوجه نظر المتنزه عبر التنوع في المناظر، مما يمنحه إحساس بالحركة والحيوية. كما تتميز الحديقة بممر مركزي، أرضيات نباتية مزخرفة الأشكال مزينة بالأزهار والأشجار المقصوصة بعناية، متاهات نباتية، مزهريات كبيرة، أجنحة، تماثيل، مغارات، بساطين من الأشجار الكثيفة و نوافير ضخمة والبرك والأحواض المائية²².

III.4.3 - حدائق الفترة الكلاسيكية :**1.4.3.III - الحديقة الفرنسية :**

تصميم الحدائق الفرنسية مستوحى في الأصل من حديقة عصر النهضة الإيطالية، فملوك فرنسا خلال حملتهم العسكرية في إيطاليا، أعجبوا بتصميم الحدائق هناك، فجلبوا معهم هذا الفن إلى « بلادهم، ومن بين الحدائق التي قاموا بتصميمها: حديقة قصر بلواز "Blois" حديقة قصر أمبواز "Ambois" وحديقة فيلاندري "Villandry"، انطلاقاً من منتصف القرن السابع عشر، تطورت الحدائق الفرنسية من أجل إعطاء ميلاد لطرز أكثر فخامة وعظمة، إنها الحدائق الكلاسيكية التي تتجلى فيها قدرة الإنسان على ترويض الطبيعة، وأهم

22 - الأستاذ ميلي محمد، محاضرات مقياس المساحات الخضراء، جامعة مسيلة، سنة 2018.

مثال عليها حديقة قصر فرساي "Versailles" التي أصبحت مرجعا في تصميمها وفرضت هندستها وشاعت في كل أوروبا خلال قرنين من الزمن على الأقل.



صورة رقم 08 : حديقة قصر فرساي
المصدر: www.mc-fzira3a.com



صورة رقم 07 : طريقة تزيين الحدائق
المصدر: www.mc-doualiya.com

تتميز الحديقة الكلاسيكية بسطح مرتفع يسمح للمتنزه برؤية شاملة لها، كما تتميز بمناظر قوية وخطابة، يبدو مخططها بسيط، صارم ومتناظر، لكنه في الحقيقة جد غني من جهتي محور رئيسي يمتد على طول الحديقة، يجعلك تتخيل أنه لا ينتهي بمشهد يفتح نحو الأفق، العناصر المتناظرة بالنسبة للمحور لها نفس القيمة لكنها ليست نفسها وهي عبارة عن أرضيات نباتية مزخرفة، متاهات نباتية، ممرات، صفوف من الأشجار المقصوصة بعناية، مساحات عشبية ومائية. ويأخذ الماء عدة أشكال: مرايا، خنادق، أحوض، نوافير وشلالات وتزين الحديقة بالتماثيل والمغارات والمزهريات الكبيرة.²³

III.2.4.3 - الحديقة الانجليزية :

برزت الحديقة الإنجليزية في القرن الثامن عشر وانتشرت في كل أوروبا على نطاق واسع، وهي تتعارض تماما عن الحديقة الفرنسية والإيطالية، فالبريطانيون لا يبحثون عن ترويض الطبيعة إنما عن محاكاتها.

بعيدا عن المساحات الشاسعة والمخططات المتناظرة والخطوط المستقيمة والنباتات المقصوصة المميزة



صورة رقم 09: حديقة انجليزية (Stowe Landscape Gardens)
المصدر: (Ukgardenphotos, 2010)

لحدائق عصر النهضة والفترة الكلاسيكية، تركز الحديقة الإنجليزية على فن جمالي يمتاز بالعودة إلى الطبيعة وإعادة اكتشافها في جانبها البري (المتوحش) والشاعري، تم تصميمها لتزيين ساحات صغيرة لمنازل العائلات الراقية البرجوازية الإنجليزية.

وتبدو تركيبة الحديقة بسيطة للوهلة الأولى من أجل

إعطاء المتنزه أن الطبيعة محررة من يد الانسان،

²³ - مذكرة الماجستير، بن عيسى نجلاء، إشكالية حيازة المساحات الخضراء في الأحياء السكنية الجماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.

وأنها تنمو بنفسها، لكنها في الواقع جد معقدة. فهي تتميز بتصميم غير منتظم بمسارات متعرجة تمنح المتنزه حرية وشاعرية بالمكان، كما تم المحافظة على مظاهر الأرض الوعرة وتشققاتها (وديان، منحدرات) واستغلالها أو تشكيلها اصطناعيا، ليشعر الزائر أنه في فضاء لم تغيره يد الإنسان، وتم غرس العديد من النباتات (نباتات عشبية، نباتات متسلقة، خزامى، ورود، والشجيرات بعناية بحيث لا يشعر الملاحظ أنها زرعت هنا إنما ما ينمو في الحديقة كان موجود دائما، ويتم اختيار الأشكال والألوان لجذب النظر دون إعطاء انطباع بذلك، والمروج المنبسطة من العشب بين بساتين الأشجار عنصر مهم لتوحيد التركيبة²⁴.

III.4.3 - الحديقة اليابانية :



صورة رقم 10 : حديقة يابانية
المصدر : nippon .com

قبل القرن التاسع عشر و بعد ظهور الحضارة الحداثية في اليابان و التي تميزت بتقليدها للطبيعة و التي تميزت بوضع الأحجار أشبه بتماثيل الآلهة ، و تميزت أيضا بأنها حدائق صخرية مائية يغلب عليها عنصر الماء ووجود المنازل الخشبية التقليدية و الجسور و الاهتمام بتنسيق الأزهار.

III.4 - أهمية الحديقة :

يظهر دور الحدائق في عدة جوانب منها²⁵ :

- دور اجتماعي.
- دور نفسي.
- دور جمالي.
- دور بيئي.
- دور العمراني.

24 - مذكرة الماجستير، بن عيسى نجلاء، إشكالية حيازة المساحات الخضراء في الأحياء السكنية الجماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.

25 - الأستاذ ميلي محمد، محاضرات مقياس المساحات الخضراء، جامعة مسيلة، سنة 2018.

III.5 - عناصر المكونة للحديقة :

تختلف عناصر الحديقة منها عناصر طبيعية و أخرى اصطناعية يلعب المعماري و العمراني في تجانسها و تناعمها مع بعضها لإعطاء شكل و معنى للحديقة و من بين هذه العناصر :

III.1.5 - العناصر النباتية :

تعتبر النباتات العناصر الأساسية التي تتكون منها الحديقة وتحدد تصميمها وتنسيقها وهي عناصر حية تتغير مع الزمن لهذا يجب مراعاة في اختيار الأنواع النباتية عوامل عديدة أهمها:

- اختيار أنواع النباتات الأكثر ملاءمة للظروف البيئية المحلية والمتوفرة في السوق المحلي.
- طبيعة ومراحل نمو النبات وملائمتها للموقع الذي يزرع فيه حولي أو معمر عشبي أو خشبي مستديمة الخضرة أو متساقطة الأوراق والثمار.
- الحجم النهائي المناسب الذي يصل إليه النبات بعد سنوات من زراعتها وملائمته للمكان المزروع فيه والغرض من زراعته²⁶.

III.1.1.5 - الأشجار :

الأشجار هي مجموعة من النباتات الخشبية التي تختلف في أشكالها و أحجامها و طبيعة نموها حسب تركيبها الوراثية و البيئة التي تنمو فيها، و قد تصل إلى ارتفاعات عالية و أحجام ضخمة و بعضها يعمر إلى آلاف السنين.

- تستخدم في الحدائق أشجار الزينة و التي تعطي للمكان جمالية و توفير الظل و كذا تبيان الطابع و الثقافة المحلية للمنطقة، و لأشجار الزينة عدة مواصفات التي ينبغي مراعاتها عند استخدام الأشجار و هي :
- معرفة نوعية الشجرة هل هي ذات الشكل القائم أم المخروطي، تكون قصيرة و كثيرة الأوراق أو طويلة لمعرفة أين يمكن زراعتها في الأماكن الضيقة أو على جانبي المسارات أو وسط المساحات الخضراء لإعطاء الظل أي أن تتناسب طبيعة نموها وارتفاعها و حجمها ووظيفتها مع الموقع الذي تزرع فيه.
- أن تكون المسافة بين الأشجار المزروعة متناسبة و متناسقة لتعطي منظر جمالي.
- تناسب حجم الأشجار مع مساحة الحديقة.
- مراعاة الظروف البيئية وملائمة نوع الأشجار المزروعة للمواقع التي تزرع فيها الحديقة.
- و لأشجار الزينة عدة أنواع منها²⁷ :

أشجار مستديمة الخضرة : و هي مجموعة من الأشجار تكسوها الخضرة باستمرار حيث توجد عليها الأوراق خلال جميع فصول السنة، و تختلف في أشكالها و أحجامها منها : الصنوبر الحلبي ، السو ، العرعر، الخروب و كينا (الكافور).

²⁶ - محمود خطاب وآخرون . الزهور ونباتات الزينة وتصميم وتنسيق الحدائق . منشأة المعارف الإسكندرية 1993.
²⁷ - المجلة الخضراء، عدد مارس 2008.



صورة رقم 12: شجرة كينا مستديمة الخضرة

صورة رقم 11 : شجرة الخروب
مستديمة الخضرة

المصدر: almerja.com

أشجار متساقطة الأوراق : و هي مجموعة من الأشجار تتساقط أوراقها خلال فصلي الخريف و الشتاء و تزرع في مجموعات مع الأشجار مستديمة الخضرة لجمال منظرها و لامتداد ظلها خلال فصلي الصيف و الربيع و كذلك للتمتع بدفء ، و الأشجار المتساقطة لها أهمية في تنسيق الحدائق من حيث تغيير أوراقها في كل سنة منها : اللوز البنغالي ، الصفصاف ، الخزامى ، التوت ، اليوانسيانا، الجكراندا.²⁸



صورة رقم 13: شجرة الجكراندا متساقطة الأوراق.

المصدر: alwatan voice.com

أشجار المزهرة : تعبر الأشجار المزهرة من أهم العناصر النباتية في الحديقة و هي تقوم بتعويض النقص في النباتات الحولية المزهرة عندما تخلو الحديقة منها، وتمثل موضع تلوين مهم بالحديقة يتم اختيارها حسب الألوان و موعد إزهارها و توافقها مع ما يحيط بها و تناسبها مع التصميم الحديقة، و يمكن زراعتها كنماذج فردية على المسطح أو في مجموعات مع بعضها ، و من أهم أمثلتها : اليوانسيانا و الجكراندا و الباركنسونيا.

²⁸- المجلة الخضراء، عدد مارس 2008.



صورة رقم 14 : شجرة مزهرة.
المصدر: twipu.com

ويفضل أن تزرع في الحديقة أو المنتزه أشجار تزه في مواسم متعاقبة لتعطي إزهارا مستمرة طوال العام و ذلك بعد معرفة كافية لمواسم إزهارها تحت ظروف البيئية للمنطقة التي تزرع فيها، و يلاحظ زراعة الأشجار ذات روائح الزكية مثل اللبخ والفتنة في الجهات المعرضة للرياح لتنتشر الرياح شذا إزهارها الكبيرة مثل البوانسيانا و الجكراندا في نهاية الحديقة لتلفت أزهارها النظر من بعد في حين تزرع النباتات ذات الأزهار صغيرة مثل الفتنة ليراها الزائر عن قرب.

أشجار الظل : تزرع هذه الأشجار للاستفادة من ظلها في الحدائق و الشوارع و الميادين العامة و لتكوين لأماكن الجلوس، و ينبغي مراعاة أن تكون الأشجار المختارة لهذا الغرض ذات نمو المتفرع تتجه فروعها أفقيا ليغطي ظلها أكبر مساحة ممكنة من الأرض مثل البوانسيانا و الفيكس البنغالي، و كذلك تناسب قوة نمو الأشجار مع مساحة المكان المخصص للجلوس حيث يمكن زراعة الفيكس البنغالي في الميادين العامة الواسعة و ذلك لقوة نموه وفي الأماكن الأقل اتساعا يمكن زراعة أشجار كالبوانسيانا، و يفضل أن تكون أشجار الظل متساقطة الأوراق حتى يمكن الجلوس تحتها في الشتاء و التمتع بدفء أشعة الشمس التي تنفذ خلال فروعها الفارغة من الأوراق. كما ينبغي التقليل من زراعة أشجار الظل وسط المسطحات الخضراء بقدر الإمكان وفي حالة الضرورة تزرع أشجار غير مكثفة النمو لينفذ خلالها الضوء الكافي لنمو المسطح مثل فيكس لسان العصفور أو الفلفل رفيع الأوراق²⁹.



صورة رقم 16 : شجرة الظل فيكس.



صورة رقم 15 : أوراق شجرة الظل فيكس.

المصدر: hacen.net

أشجار النخيل: تتميز أشجار النخيل بشكلها القائم وهي متعددة الأنواع مستديمة الأوراق و مختلفة الأشكال و الأوراق مثل نخيل البلح ذات أوراق ريشية و نخيل الواشنتونيا ذات أوراق مروحية الشكل ، تتميز معظم النخيل بأنها قائمة منتظمة فهي تزرع في صفوف منتظمة في الشوارع و الساحات العامة و ذلك من اجل توفير الظل و إعطاء جمالية للمنظر، كما يزرع على المسطحات الخضراء في الحدائق و المنتزهات كنماذج فردية مثل نخيل البلح أو بعض أنواع نخيل الزينة مثل نخيل الكناري و الواشنتونيا، و يتميز النخيل عن الأشجار الأخرى بتوفير الظل و الجمال دون أن يزاحم عناصر الحديقة الأخرى.



صورة رقم 18: شجرة واشنتونيا
المصدر: arabsapp.com



صورة رقم 17 : شجرة الكناري
المصدر: eroshen.net

III.2.1.5 - الشجيرات :

- تعتبر الشجيرات من أهم المجموعات النباتية في تنسيق الحدائق ولها العديد من الاستخدامات تتضح فيما يلي :
- تزرع الشجيرات في الحدائق الصغيرة المساحة حيث يتناسب حجمها مع المساحة ومع المكان المخصص لزراعتها ويجب أن تزرع بطريقة منتظمة على جانبي الطريق لتحديد الطريق وليوصل لمكان معين كمظلة برجولة أو مقاعد، أو تقاطع طريقتين أو عند مدخل الحديقة الطبيعية³⁰.
- يمكن أن تزرع في مجاميع كما في الحدائق الواسعة في منحنيات الطرق أو يمكن زراعة بعض أنواعها كنماذج منفردة لكل منها صفاتها الذاتية المميزة وسط المسطحات الخضراء .ويجب أن يراعى التوازن والتوافق بين المجموعات المتقاربة مثل النمو النهائي للشجيرات وتناسق الألوان وكذلك الأزهار.
- تزرع كسائير نباتية ورقية أو مزهرة أمام الأسوار وأسفل الأشجار وخلف الأزهار لتوجد تدرجاً في الارتفاع.
- بعض الشجيرات يسهل تشكيلها إلى أشكال عديدة مما يعطي الحديقة منظر مميّزا.
- تستخدم بعض الشجيرات كأسيجة طبيعية بدون قص وتشكيل.

30 - محمود خطاب وآخرون . الزهور ونباتات الزينة وتصميم وتنسيق الحدائق . منشأة المعارف الإسكندرية 1993.



صورة رقم 19 : عدة أنواع من الشجيرات
المصدر: arabland.blogspot.com

- تزرع بعض أنواع الشجيرات مع الأزهار في صفوف متباعدة عن بعضها خاصة الشجيرات المزهرة في مواسم مختلفة ولتعويض عن الحوليات المزهرة عند انتهاء موسم إزهارها.

III.3.1.5 - المتسلقات والمدادات:

تزرع المتسلقات والمدادات لاستخدامها في أغراض متعددة هي:

- للتسلق على المداخل والبوابات والمظلات وأماكن الجلوس في الحديقة.

- تغطية واجهات المباني والأسوار والجدران الخارجية للمنازل لإكسابها شخصية مميزة واتصال الحديقة بالمنزل.

- تزرع كأسيجة نباتية لعزل الحديقة وحمايتها وحجب المناظر غير المرغوب بها المجاورة للحديقة.

- تغطية الأسقف المائلة والميول والمنحدرات وجذوع الأشجار الميتة في الحديقة.

- تزرع كمغطيات تربة وكنماذج فردية على المسطحات الخضراء.



صورة رقم 20 : نوع المتسلقات المزهرة.
المصدر: mazra3a.net

III.4.1.5 - مجموعة النباتات العشبية المزهرة الحولية و

المعمرة:

لنباتات العشبية الحولية والمعمرة بصفة عامة تلعب دوراً أساسياً و مهماً في تنسيق الحدائق سواء في الحدائق العامة أو الحدائق الخاص ، و وظيفتها الأساسية أن تكمل الصورة النهائية للحديقة مع الأشجار و الشجيرات وخصوصاً مع تعدد ألوانها وأشكال أزهارها وبأحجامها المختلفة³¹.



صورة رقم 21: نبات عشبي مزهر.
المصدر: mazra3a.net

³¹- طارق محمود القبيعي . تصميم وتنسيق الحدائق . منشأة المعارف الإسكندرية

تعرف بأنها مجموعة من النباتات تكتمل دورة حياتها في موسم واحد فقط سواء : الحوليات في الموسم الشتوي، وفي هذه الحالة تسمى "حوليات شتوية" أو في الموسم الصيفي و تسمى "حوليات صيفية"، وهي تنبت من البذرة وتعطي مجموعاً خضرياً وتزهر و تكون بذوراً وثماراً خلال هذا الموسم .

أما النباتات ذات الحولين فهي التي تكمل دورة حياتها خلال موسمين أو سنتين ، والجدير بالذكر أن بعض النباتات قد تعتبر حولية في مناطق معينة ولكنها تعتبر عشبية مستديمة في مناطق أخرى أي أن هذا التقسيم خاضع لعوامل وراثية وبيئية متعددة.

- أهمية ودور النباتات في الحديقة :

توصف الأشجار بأنها رئة الطبيعة لما توفره من أكسجين، كما أن لها فوائد عديدة لجميع أشكال الحياة وهذه الفوائد هي: هي منظر جمالي طبيعي يسعد الإنسان ويشعر بالراحة. تُزرع الأشجار لأهداف معمارية وهندسية مثل: حجب الرؤية أو لتوفير الظل أو تنظيم حركة السير لها خاصية مذهشة في التحكم في المناخ فهي تمتص الحرارة في الصيف، وتعيد إخراجها في الشتاء عندما تتساقط الأوراق. ممكن أن تستخدم كمصدات للرياح والأمطار الغزيرة والمتجمدة و لها أهمية اقتصادية حيث توفر الأخشاب التي تستخدم للعديد من الأغراض.³²

III.2.5 - المقاعد و أماكن الجلوس:

موقع أماكن الجلوس داخل الحديقة و نوعية المقاعد المستعملة لها أهمية كبيرة في زيادة الوظيفة الجمالية للمجال.



صوره رقم 25: أماكن الجلوس .
المصدر: media-cdn.tripadvisor.com



المصدر: www.archidaily.com

III.3.5 - المضلات :

و هي من أهم العناصر التي تضيف منظراً جمالياً و فنياً للمجال وهي تقام في المناطق المشمسة بهدف تهيئة أماكن للراحة وكذا بالقرب من منطقة لعب الأطفال.

³² <https://weziwezi.com>



صورة رقم 25 : أماكن الظل للجلوس
المصدر: media-cdn.tripadvisor.com



صورة رقم 24 : حماية اللعاب بالمظلات
المصدر: Landscape Structures

4.5.III - الإضاءة :

تعتبر عنصر مهم و هي تلبي الاحتياجات الضرورية قصد الاستغلال الجيد للحديقة في مختلف الأوقات خاصة في الليل فهي تعطي الإحساس بالأمان للطفل و تساهم في التركيز على بعض العناصر الجمالية كالنباتات و الأشجار و النافورات و ملاعب الأطفال³³.



صورة رقم 26: الإنارة في الليل.
المصدر: www.archidaily.com

5.5.III - المسطحات المائية :

تتمثل في النافورات ، المساحات المائية المخصصة للأطفال ، الشلالات والأنهر الاصطناعية و هي تعتبر من أهم العناصر الجمالية بتنوع شكلها و لونها و كذلك يعتبر الماء عنصر جذاب للأطفال خاصة إذا كان مزود بعناصر تشويق و العاب مائية.



صورة رقم 27 : لعب الأطفال في المسطحات المائية.
المصدر: image.alwatanvoice.com

³³- طارق محمود القبيعي . تصميم وتنسيق الحدائق . منشأة المعارف الإسكندرية

6.5.III - المسطحات الخضراء :

تساهم الطبيعة في التنمية الكاملة للإنسان. حرصاً منه على اكتشاف وفهم الكون ، سيبقي الطفل طوال حياته بصمته اليومية مع العالم الطبيعي.



صورة رقم 28: استعمال المساحات الخضراء.
المصدر: encrypted-tbn0.gstatic.com

كل الأشخاص لهم الحق في الحياة وتمضية أوقات سعيدة متمتعين بالهدوء والاسترخاء في الطبيعة لا سيما المساحات الخضراء التي تتمتع ببالغ الأهمية وتتميز بالدور الفعال في الترفيه عن الأفراد و تنقية الجو ودعم التوازن البيئي، ولها أثر جيد خاصة على الطفولة التي يجب أن تحظى بالحماية والرعاية اللازمة في سبيل تحقيق النمو الذهني والجسمي السليم وتطوير الحالة النفسية والفكرية و تعتبر المساحات الخضراء مكان للانطلاق و اللعب الحر و من جهة أخرى مكان للراحة في جو عائلي مريح³⁴.



صور رقم 29 : اللعب الحر على المسطحات الخضراء.
المصدر: media-cdn.tripadvisor.com

7.5.III - فضاء الطفل و مناطق اللعب في الحديقة :

تعتبر الحديقة متنفس للطفل لذى يحتاج إلى عدة عناصر طبيعية و مصنعة من أجل ان تحقق له الراحة و الحرية و تساعده على الاكتشاف ولهذا يجب توفير أماكن مخصصة لاستخدام الأطفال تسمى "مناطق اللعب".

³⁴ - مقال للكاتبة عابدة ديرم ، مجلة العمارة و بيئة الطفل ، سنة 2016 ، ص 6 .

III.1.7.5 - تعريف اللب :

اللب أكثر أنشطة الطفل ممارسة يستغرق معظم ساعات يقظته، وقد يفضله أحياناً على الأكل و النوم، إذ يمنحه القوة و الثقة بالنفس، وهو وسيلة فذة يتعلم بها الطفل مهارات جديدة ويطور مهاراته القديمة إنه ورشة اجتماعية أو حيلة يجري عليها الأدوار الاجتماعية المختلفة وحيداً أو مع أطفال آخرين إن غياب هذا النشاط لدى طفل مؤثر على أن هذا الطفل غير عادي.

إن اللب يصدر عن دافع حقيقي ذاتي ليس نتيجة لتعزيز الآخرين له فاللب في ذاته مكافأة للطفل، وهذا نشاط تلقائي طبيعي لا يعلمه إياه أحد هذا ما يقوله محمد الريماوي ويضيف قائلاً: " إن اللب يخدم جميع جوانب النمو فيه يكتسب الطفل مهاراته الحركية ويقوي جسمه ويقوم بعمليات معرفية من استطلاع واستكشاف، واستدعاء الصور الذهنية والرموز والمفاهيم التي سبق وأن كونها كوحدات معرفية وفيه يتحسن أدائه اللغوي فيثري قاموسه اللغوي ويتعلم معاني جديدة وتراكيب لغوية متنوعة ويشرب ألفاظه الطفيلية وفيه يقوم بنشاط اجتماعي انفعالي عندما يلعب أدوار الأب والأم ويعبر عن انفعالاته ويختبر أنواع السلوك الاجتماعي التي تلائم الموقف كل ذلك بحرية تامة دون خوف أو تعرض لنتائج غير سارة "

ويعتبر اللب واحد من أهم سلوكيات الطفولة ولا يعتبر اللب نشاطاً ترويحياً بالنسبة للأطفال فحسب وإنما هو نشاط هام للنمو النفسي، والعقلي والاجتماعي فهوا خبرات أساسية تقود إلى التعلم بالاستطلاع وحل المشكلات والابتكار والتعبير الفني كما يذكر كاربي Karryby .

يؤكد بعض المهتمين بهذا المجال و علماء النفس أن الإنسان الذي لا يلعب لا يعتبر إنساناً ولكن بالرغم من أن من العلماء لم ينكر فائدة اللب إلا أنه يصعب الاتفاق على تعريف نفسي واحد له، فيري فروبل Frobel وهو مؤسس رياض الأطفال أن اللب هو أسمى تعبير عن النمو الإنساني في الطفولة، وهو التعبير الحر الوحيد عما يدور داخل الطفل الصغير، وهو أساس النمو الكلي المتكامل للطفل

ويرى بياجة أن البنية التي يعمل فيها عقل الطفل تؤثر في نوع الأبنية العقلية الموجودة لديه وتتم عملية التكيف عن طريق عمليتين هامتين هما التمثيل حيث يستوعب الطفل الخبرات التي مرت به من قبل عن طريق هذه العملية أي أنها تحدث كلما استجاب الطفل في موقف جديد مثلما فعل في مواقف متشابهة في الماضي أما الملائمة جديدة فتحدث عندما يمر الطفل بخبرات جديدة ومن ثم فإن الأبنية العقلية الموجودة لا بد أن تغير نفسها لكي يمكن تقبل هذه الخبرات الجديدة وهذا التغير يصبح ضرورة بسبب المعلومات التي تم تمثيلها حديثاً وقد ربط بياجة بين هذين السلوكين وبين التقليد واللب، فعرف التقليد أنه استمرارية الملائمة، وعرف اللب أنه استمرارية التمثيل³⁵.

أما فيجو تيسكي Vygotsky فيري أن اللعب نشاط أساسي في العملية الاجتماعية فمن خلال اللعب ينتقل إلى الطفل معني الثقافة والتقاليد الاجتماعية الأساسية ومن التعريفات الموجزة للعب تعريف الموسوعة البريطانية التي ورد فيها أن اللعب أي نشاط طوعي يتم من أجل السرور.

ويلعب الطفل بطبعه لإشباع ميل فطري لديه كما يري روجرز وساويرز Rogers & Sawyers واللعب حياة الطفل فيما يسميه الراشدون لعب وهو بالنسبة لصغار الأطفال لعب وعمل وتعلم يدفعهم إليه الدافع الفطري بالإضافة إلى دافع الاستطلاع، فالطفل ميال للاستطلاع والاكتشاف بطبعه ويجذبه التعقيد والغموض والمفاجأة.

III.2.7.5 - أهمية اللعب :

يري كل من مور وأندرسون Moor & Anderson بأن اللعب دافع داخلي، في حين أن جيروم برونز J. Bruner يري بأن أهمية اللعب تكمن في إمكانية غرس السلوكيات المختلفة من خلاله، أما فايغوستسكي فإنه يصف اللعب بأنه جسر مرور للنمو، لهذا اللعب عامل مهم جداً في تنمية قدرات الطفل المختلفة وخاصة الاجتماعية والعقلية³⁶.

يعتبر روجر كيلوا اللعبة نشاطاً مجانياً، وفقاً لهذا أيضاً " اللعب هو تنشيط الجسد والعقل وفقاً لإيقاعه واحتياجاته لاستنباط متعة حقيقية ومفيد"

اللعبة هي حالة خفية ومميزة تنفصل عن الواقع، تأخذنا اللعبة إلى واقع خاص بها حيث يمكننا بناء العالم والتراجع عنه وإعادة بنائه كما تراه مناسباً، دون أي قيود أخرى غير تلك التي نود أن نقدمها لأنفسنا. "اللعبة ظاهرة كاملة."

نلاحظ أنه من خلال اللعب تأتي فكرة بناء العالم ، والحركة على الفضاء في مجال رعاية الطفل ، أنه من الضروري أن توفر للطفل مساحة مخصصة للنشاط الذي سيتم دعوته من خلاله على بيئته. هذه هي المساحة التي يطلق عليها "مساحة اللعب"³⁷

قسم علماء التربية السلوكية و علماء النفس اللعب :

1- **العاب مهارية** : يقصد في هذا المجال بالألعاب المهارية تلك الألعاب التي تشترك فيها الحواس و الذهن ليكون الناتج منها شكلاً أو معلومة أو انجازاً ملموساً يمكن إدراكه.

2 - **العاب حركية** : فهي الألعاب التي تتعاضد بها كل أعضاء الحركة في جسم الطفل، و هذه الألعاب تحتاج لوجود مساحات خاصة تستوعب حركة الطفل.

³⁶ - مجلة الطفولة العربية ، العدد 5 ، ديسمبر 2000 ، ص2

³⁷ - CAILLOIS, Roger. Les jeux et les hommes, p. 101

III.3.7.5 - فضاءات ومناطق لعب الأطفال:

الألعاب جزء لا يتجزأ من حياة الأطفال اليومية ولا غنى عنها لتطويرهم المتناغم. أنها تساعد على تشكيل الشخصية. بالنسبة للكثيرين منهم ، فإن الملعب هو المكان الوحيد الذي يمكنهم فيه تلبية احتياجاتهم من الحركة وممارسة السلوكيات الاجتماعية والتجربة بأمان.

فضاء اللعب هو مساحة يتم فيها تثبيت المعدات بشكل دائم المخصصة للأطفال وتهدف إلى استخدامها لأغراض اللعب في بيئة جماعية.

هناك نوعان من مناطق اللعب للأطفال: مناطق اللعب المغطاة أو شبه المغطاة، والمعروفة باسم مناطق اللعب الداخلية، ومناطق اللعب في الهواء الطلق، والمعروفة باسم مناطق اللعب في الهواء الطلق.



صورة رقم 31 : مناطق اللعب الداخلية.



صورة رقم 30 : اللعب في هواء الطلق.

المصدر: depositphoto.com

توجد مناطق اللعب الجماعي في العديد من الأماكن: الحدائق والمدارس ورياض الأطفال ومراكز الترفيه والمطاعم ومراكز التسوق أو مساكن الجماعية والمواقع السياحية والفنادق، المخيمات الصيفية ، الشواطئ ، الحدائق المائية .

تسمح الملاعب بتنمية الأطفال وتنميتهم ، ولكنها تمثل بعض المخاطر لذلك يجب أن تمتثل لمتطلبات السلامة التنظيمية ، في سياق الاستخدام العادي .

أم ألعاب الأطفال فهي تمثل أهم عنصر جذب في المشروع و تختلف الألعاب في الحديقة باختلاف المرحلة العمرية أي عند اختيار اللعبة من المهم جدا معرفة الفئة العمرية مع مراعاة معايير السلامة خلال اللعب الجماعي .³⁸

- مرحلة من سن 1 إلى 3 سنوات :

في هذه المرحلة يحب الطفل اللعب بالرمل و الطين و الماء و الألعاب التركيبية و اللعب بالأراجيح و المنزلاقات ذات الأحجام الصغيرة و الهزازات.

أغلب فراغات اللعب في هذه الفترة تكون أحواض الرمل لما له من فوائد حيث الرمل ينمي الخيال و يعكس قدراته الابتكارية و يطلق لخياله العنان للابتكار و كذلك يوفر الحماية للطفل عند السقوط.

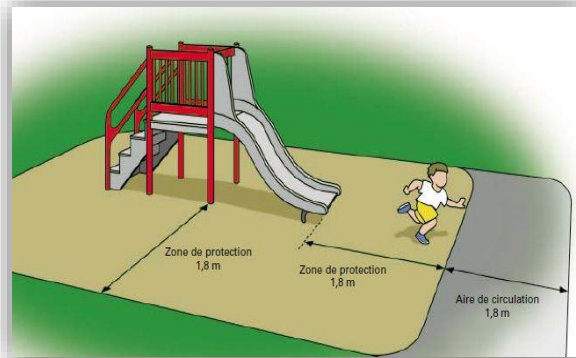


صور رقم 33 : أحواض الرمال و ألعاب الأطفال
المصدر: <http://alwatan.com>



صور رقم 32 : لعبة المنزلاقات و الهزازات
المصدر: depositphoto.com

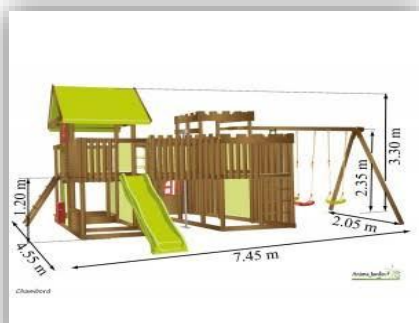
مع توفير معايير السلامة عند اختيار اللعب و كذاك احترام مسافات الأمان و ذلك من اجل توفير الحماية وفي نفس الوقت الحرية في اللعب.



صور رقم 34 : مسافة الامان و حرية الحركة للطفل
المصدر: Elément de base de la norme du CSA

- مرحلة من سن 4 إلى 6 سنوات :

يتمتع الطفل في هذا العمر بالنشاط الدائم فهو يتقن الجري و القفز و التسلق كما يستمتع بالألعاب الجماعية ذات النشاط، يشمل العب في هذا العمر الجري و التسلق و الأراجيح و المنزلاقات و الألعاب التوازن.

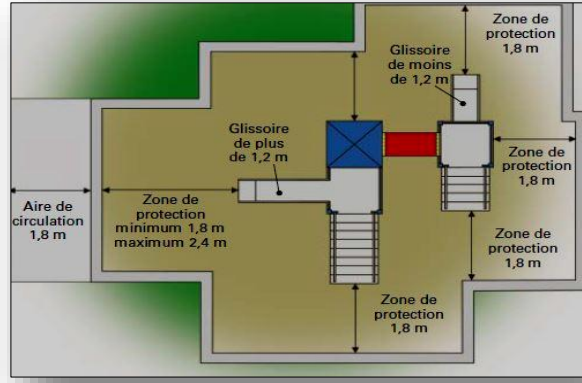


صور رقم 36 : قياسات اللعبة.



صور رقم 35 : لعبة مزدوج (ارجوحة + منزلقة)

المصدر: encrypted-tbn0.gstatic.com



صور رقم 37 : مسافة الامان و حرية الحركة للطفل
المصدر: Elément de base de la norme du CSA

- مرحلة من سن 7 إلى 9 سنوات :

يملك معظم الأطفال في هذه المرحلة المهارات الحركية كالجري و القفز كما يتعلمون كيفية التحكم بأجسادهم ويملكون طاقة كبيرة و يحبون ألعاب التحدي و هم مستعدون لتكرار اللعب للتعلم و إتقان المهارات، و يمارسون الألعاب التي تتضمن الحركة و التي تتطور بشكل منظم مع الألعاب التي تحتاج إلى مهارات جسدية كشبكات التسلق، حيث يميل الطفل إلى اختيار مهاراتهم في اللعب و اختيار الألعاب الأكثر صعوبة



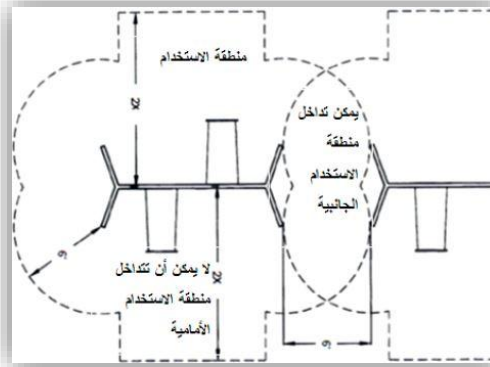
صور رقم 38 : لعبة مزدوجة
المصدر: encryped-tbn0.gstatic.com

- مرحلة من سن 10 إلى 12 سنوات :

يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى الاستقلالية و يفضلون اللعب الجماعي دون إشراف من الكبار، و يحب الأطفال الألعاب التي تضمن التنافس و التي تظهر مهاراتهم الفردية كأجهزة التسلق الأكثر تعقيداً و يمكن لبعض الأطفال الأكثر هدوءاً أن يتمتعون باللعب بالأرجوحة³⁹.



صور رقم 41 : لعبة التسلق.
المصدر: arabic.alibaba.com



صور رقم 40 : مسافة الامان
المصدر: arabic.alibaba.com



صور رقم 39 : لعبة الأرجوحة
المصدر: dekor-ufa-ru.com

39 - مذكرة ماجستير، سجا خضرة، الأسس و المعايير التصميمية لفراغات لعب الأطفال في الأحياء السكنية، جامعة دمشق 2015.

- مرحلة فوق 12 سنة :

تصبح الفروق الفردية أكثر وضوحا لذلك يجب أن تقدم لهم أجهزة اللعب بشكلها و أسلوبها التحدي و المغامرة و احتضان حماسهم و الجرأة التي يتمتعون بها.



صور رقم 42 : لعبة المنزلقة ذات الحجم الكبير
المصدر: arabic.alibaba.com

- هناك العاب مخصصة لفئة المعاقين وهذا لتساعدهم في الاندماج ومشاركتهم اللعب مع الأطفال و الاستمتاع بأوقاتهم⁴⁰.



صورة رقم 45 : لعبة الأرجوحة
المصدر : Le plein air pour tous



صورة رقم 44 : لعبة المنزلقة خاصة
لذوي الاحتياجات الخاصة
المصدر : Le plein air pour tous



صورة رقم 43 : اللعب بالرمل
المصدر : Le plein air pour tous

6.III - الخلاصة :

من خلال هذا الجزء نستخلص أن الطفل هو النواة الأولى للمجتمعات كما أن للطفل احتياجات بتوفيرها يستطيع الطفل أن يكون جزء مهم وفعال، و كذا أن للطفل فضاء عالم خاص به يجب معرفته ودراسة مميزاته لإدراك و فهم هذا العالم من اجل تحقيق حاجيات خارجية أخرى للطفل من حيث علاقته بالمحيط الذي يعيش فيه.

حيث لخص العلم أبراهام ماسلو حاجات الطفل ابتداء من الحاجات الفيزيولوجية إلى الحاجة للامان و الحب و الانتماء ثم الحاجة إلى المعرفة و الفهم تليها الحاجة إلى القيم لنصل إلى الحاجة تحقيق الذات.

لكي تؤدي الحديقة و فضاءات لعب الأطفال دورها بشكل جيد وتكون مؤثر ايجابي في المساهمة في تنمية قدرات الطفل و الراحة للأهل و يجب توفير و يجب توفير عامل الرئيسي و هو الأمان و السلامة بمختلف أنواعها و كذا توفير و تنوع في فضاءات اللعب للأطفال لمختلف مراحل طفولتهم و التي تسمح للطفل اللعب و الحركة بحرية و اكتشاف فضائه و كذا التقرب من الطبيعة و التفاعل مع ما يحيط به بمعرفة عناصرها و الاستمتاع بها.

لهذا تحقيق و احترام المسافات الأمنية و معايير السلامة في فضاءات لعب الأطفال و استخدام مختلف أنواع النباتات في حصول على الظل و التنوع البصري و الطبيعي مع توفير و أماكن الجلوس متنوعة متواصلة مع خطوط النظر للإشراف على الطفل و سهولة الوصول اليه.

الفصل الثاني

تحليل الأمثلة

تحليل الأمثلة :

المثال الأول: Venecia Recreational , Park , Chili

● بطاقة تقنية للمشروع:

- المهندس المعماري: Jaime Alarcon Fuentes

- المساحة : 8400 م²

- أنجز المشروع سنة 2011

● موقع المشروع: يقع المشروع

بمنطقة temuco , araucania

بالشيلي.

- من الشمال : مجمعات سكنية.

- من الجنوب : نهر cautin و المطار.

- من الشرق : أرضية شاغرة.

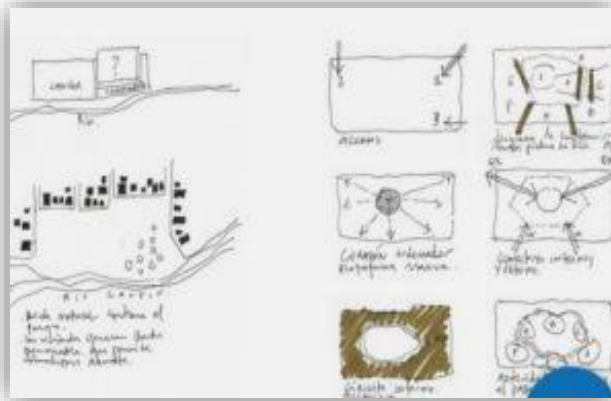
- من الغرب : ملعب كرة القدم.



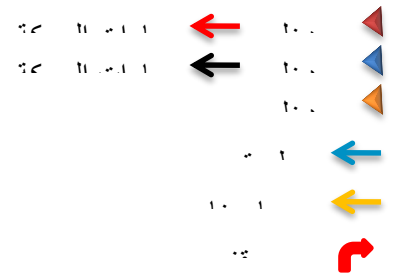
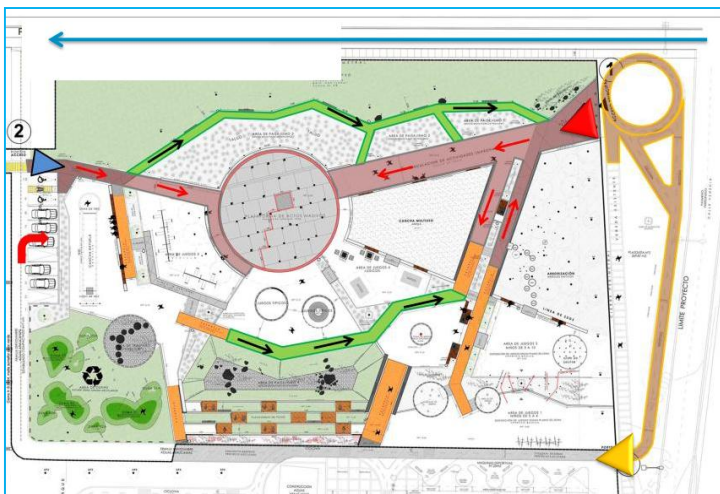
المصدر : www.archidaily.com

● فكرة المشروع :

مفهوم الأساسي للفكرة هو عرض مشروع متوسط يمكنه أن يلبي نقص فضاءات الراحة و العب في السكنات و المحيط المجاور لان النسيج العمراني كثيف ، استعمل فكرة الرمزية و كأنه غرفة معيشة و كمكان لجمع العائلة و احتضان الفرد يجمعهم مجال واحد (المركزية).

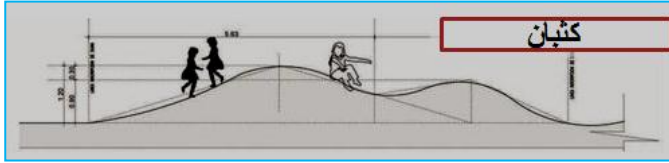


● الموصلية :



يتم الوصول الى المشروع بالقرب من الوسط عمراني عن طريق المدخل رئيسي للراجلين و مدخل ثانوي بجوار موقف للسيارات و مدخل ثانوي آخر للدرجاة و الراجلين الذي حقق له موصلية جيدة و متنوعة بين الميكانيكية و الراجلين و تنوع المسارات الداخلية.

• مورفولوجية الأرضية :

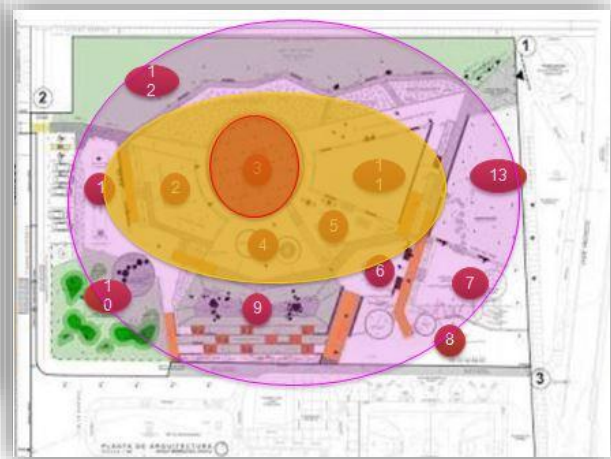


أرضية المشروع مستوية مع خلق تدرجات وللجلوس و التجمع الكبار و خلق كثبان من الرمل بارتفاع 1.2 م في أماكن المخصصة للعب الأطفال.

التنظيم الفراغي :



- 1- فضاء لعبة المضرب.
- 2- فضاء لعب (أرجوحة).
- 3- الفضاء المركزي الموزع.
- 4- فضاء لعب (لعبة الظل).
- 5- فضاء لعب
- 6- فضاء لعب
- 7- فضاء لعب للأطفال بين 5 إلى 10 سنوات.
- 8- فضاء لعب للأطفال 1 إلى 4 سنوات.
- 9- فضاء الجلوس.
- 10- فضاء لعب به كثبان.
- 11- فضاء لعب.



- تمثل مساحة اللعب 60 % من مساحة الأرضية.
- الفضاء المركزي هو الهيكل للحركة.

- الفضاء (Red circle)
- فضاء (Yellow circle)
- فضاء الترفيه (Pink circle)

MOUNTAIN LAKE PARK PLAYGROUND CALIFORNIA : المثال الثاني



المصدر : www.archidaily.com

● **بطاقة تقنية للمشروع :**

- المهندس المعماري: Bohlin Cywinski Jackson
- المساحة : 22 000 م²
- أنجز المشروع سنة 2017.



المصدر : www.archidaily.com

● **موقع المشروع :** يقع المشروع وسط حديقة

Presidio بمنطقة ريشموند بمدينة سان فرانسيسكو ، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية يحدها:

- من الشمال : بحيرة Mountain
- من الجنوب : مجمعات سكنية.
- من الشرق : ملاعب التنس .
- من الغرب : روضة الأطفال.

● **فكرة المشروع :**

المشروع عبارة على تجديد لمنطقة اللعب الخاصة بالأطفال داخل الحديقة الوطنية، مع استعمال الأشكال المنحنية التي تتناسب مع حركة الماء و الشجار و حركة الأطفال، وكذلك اختيار المواد الطبيعية الموجودة في الحديقة.





- **التنظيم الفراغي :**
تصميم المشروع جاء مقسم إلى 3 فضاءات محاطة بالمجال الأخضر الذي هو جزء من الحديقة.

A- الفضاء الأول : فضاء موزع.
- مكان للجلوس و تجمع.

B- الفضاء الثاني: سن ما بعد المدرسة.
المدرسة.

- اللعب بأرجوحة كبيرة الأبعاد.
الأبعاد.

- اللعب بالمتسلقات.

- القفز على الأخشاب.

- اللعب بالمنزلة كبيرة الحجم.

الحجم.

C- الفضاء الثالث : سن ما قبل المدرسة.
المدرسة.

- اللعب بأرجوحة.

- اللعب وسط كتبان الرملية.

- اللعب بالهزاز.

- اللعب بالمنزلة صغيرة الحجم.

المصدر : www.archdaily.com - الباحث



صورة توضح الفضاء - C



صورة توضح الفضاء - A

- **مورفولوجية الأرضية :**

المشروع مدمج مع انحدار الأرضية نحو البحيرة.

- مع خلق مستويات على الأرضية حيث الفضاء

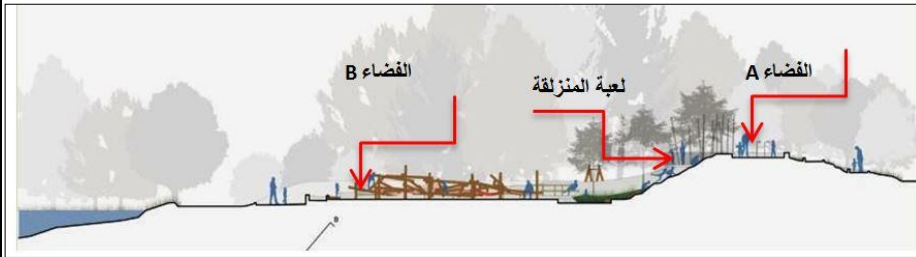
الموزع جاء في أعلى مستوى لإعطاء نظرة مزدوجة

(نظرة على البحيرة و الحديقة + مراقبة فضاء لعب الأطفال).

- هذا الاندماج مع انحدار

الأرضية استعمله في خلق لعبة

المنزلة و ممر منحدر و منحنى للنزول إلى فضاءات اللعب.



صورة توضح مقطع عرضي على الأرضية.



صورة توضح مقطع طولي على الأرضية.



● **الموصلية:**

- ▲ مدخل رئيسي للحديقة
- ▲ مدخل ثانوي للمشروع
- ← طريق ميكانيكي
- ← طريق للراجلين ثانوي
- مدخل رئيسي للمشروع

المصدر : www.archidaily.com - الباحث

- المشروع موجود بحديقة وطنية بقرب وسط عمراني وللوصول إليها عن طريق المدخل الرئيسي واحد.
- أما للوصول إلى الأرضية وجود مدخلين ثانويين على طريق للراجلين.

- أما المرور بين الفضاءات الداخلية تنوع بين ممر محني منحدر (rampe inclinée) و هذا لسلامة الأطفال و سلاالم في فضاء الموزع.

المثال الثالث : Park 6 De Junio Ecuador



المصدر : www.archidaily.co

● **بطاقة تقنية للمشروع:**

- المهندس المعماري : (EPMOP) Alcaldía de Quito
- المساحة : 14 000 م²
- أنجز المشروع سنة 2018.

● **موقع المشروع :**

- يقع المشروع وسط عمراني كثيف بمنطقة كيتو بالإكوادور بحدها:
- من الشمال : مزرعة خواص.
- من الجنوب : مجمعات سكنية.
- من الشرق : طريق .
- من الغرب : مجمعات سكنية.



المصدر : www.archidaily.com - الباحث

● **فكرة المشروع :**

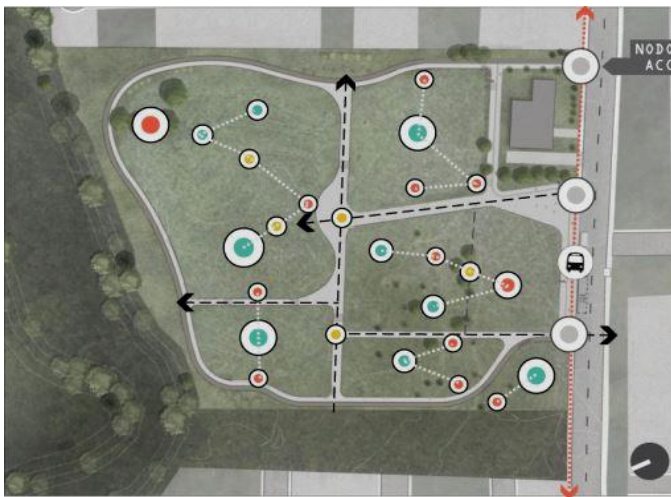
جاءت فكرة المشروع لتهيئة حديقة قديمة و تحويلها إلى منطقة ترفيهية آمنة لسكان تلك التجمعات السكنية و لمكافحة العنف و الاضطراب السائد بحيث تجمع جميع الفئات العمرية مع المحافظة على البيئة الطبيعية الموجودة.



المصدر : www.archidaily.com

● **التنظيم الفراغي :**

- تصميم المشروع جاء مقسم إلى مناطق كل منطقة بها ثلاث فضاءات ناتجة عن شبكة متعامدة.
- تجزئة المساحة الكلية إلى مناطق بحيث كل منطقة تتخللها نوع من الألعاب وكل منطقة متكاملة مع بعضها.

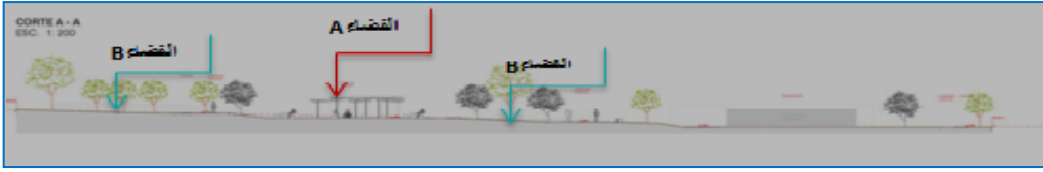


المصدر : www.archidaily.com



- **الفضاء 1 :** فضاء الراحة بجوار الألعاب - مكان للجلوس بجوار الألعاب.
- **الفضاء 2 :** مختلف الألعاب - اللعب بأرجوحة والقفز على الأخشاب.
- **الفضاء 3 :** التوصل و التجمع.
- اللعب بالمتسلقات و اللعب بالمنزلة .
- ملعب كرة القدم وملعب كرة السلة.

• مورفولوجية الأرضية :

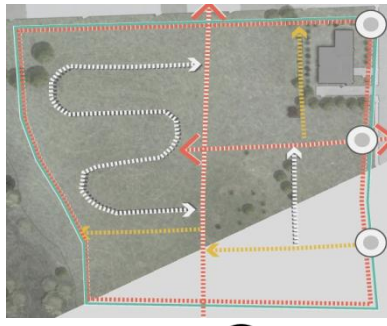


مقطع طولي للأرضية



مقطع عرضي للأرضية

- أرضية المشروع مستوية و هذا لخلق تواصل بصري من أجل المراقبة الأطفال أثناء اللعب.
- مع خلق مستويات على الأرضية حيث الفضاء التواصل و التجمع من أجل جلوس فئة الكبار.



- مدخل رئيسي للحديقة
- ممر للراجلين رئيسي
- ممر للراجلين ثانوي
- ممر للراجلين تالتي

• الموصلية : الوصول إلى المشروع عن طريق الرئيسي .



- الحديقة لها ثلاث مداخل رئيسية للراجلين على الطريق الرئيسي .
- أما داخل المشروع يوجد ثلاث أنواع من مسارات الحركة :
- أولية : بين المناطق أو الجزر.
- الثانوية: داخل المنطقة.
- الثالثية : بين فضاء اللعب

المثال الرابع : حديقة بشير بن ناصر



- موقع المشروع :
- تقع حديقة بشير بن ناصر بالجهة الشرقية لمدينة بسكرة يحدها:

- من الشمال : طريق و اكالمية مصطفى عاشوري + سكنات فردية.
- من الجنوب : مستشفى بشير بن ناصر.
- من الشرق : 500 سكن جماعي .
- من الغرب : طريق و المسرح جهوي و دار الثقافة و وادي سيدي زرور.
- على مساحة : 35 636 م²

• التنظيم الفراغي :



- تجزئة المشروع الى اربع جزر يتوسطها فضاء مركزي موزع.
- الفضاءات موزعة عشوائيا غير منظمة محاطة بمجال أخضر (غير مهيكل).
- ويتم تخصيصها على حسب حجم الالعا

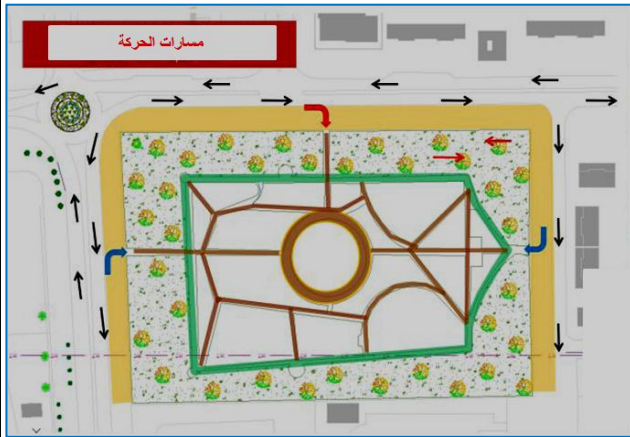
- فضاء أخضر
- فضاء اللعب
- العاب المنزلقة + لعب في الرمل
- ألعاب الميكانيكية
- فضاء مركزي
- فضاء الترفيه و الاسترخاء

• مورفولوجية الأرضية :



- أرضية المشروع مستوية ذات شكل منتظم موازية للطريق وطني.
- لا يوجد نوعية في المستويات بين الفضاءات ساعدت على التواصل البصري بينها.

• الموصلية :



- يتمتع المشروع بموصلية جيدة نظرا لاهمية المشروع لمنطقة العالية.
- يتمتع المشروع بمدخل رئيسي على الطريق الرئيسي واضح و مدخلين ثانويين.

- ← طريق ميكانيكي رئيسي
- ← طريق للراجلين
- مدخل رئيسي للمشروع
- مدخل ثانوي للمشروع
- ممرات الحركة الداخلية
- فضاءات الألعاب و الترفيه
- ممرات الحركة جانبية للفضاء الأخضر



• المناخ:

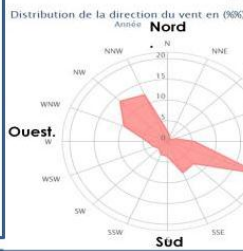


التشميس

- تتعرض مدينة بسكرة لفترة طويلة إلى أشعة الشمس المباشرة في الفترة الممتدة من شهر ماي إلى شهر سبتمبر ابتداء من الساعة 10 صباحا.
- الأرضية غير محمية من الأشعة المباشرة ماعدا وجود تشجير على جوانب المشروع.
- عدم وجود حماية من الأشعة في الفضاءات الداخلية خاصة مناطق اللعب أو وجود مصدر مائي.

الرياح

- تتعرض مدينة بسكرة إلى نوعين من الرياح السائدة .
- شمالية غربية باردة بسرعة 06 إلى 12 م/ثا و التي تصل أقصاها في شهر أفريل.
- جنوبية شرقية حارة تكون محملة بالغبار.
- لكن الأرضية غير محمية من الرياح الضارة و الحارة.
- عدم كفاية التشجير الموجود لحماية الفضاءات الداخلية خاصة العاب الرمل.



الخلاصة:

- المشاريع حقق احتياجات الطفل الاجتماعية و الطبيعية.
- جاءت المشاريع لتلبية حاجات السكان لغياب الفضاءات العامة و المساحات اللعاب للأطفال في المحيط الطفل.

الاندماج و الموقع:

- تم اختيار مواقع المشاريع بجوار النهر أو مساحات خضراء ليكون أكثر جاذبية و هدوء و راحة.
- شكل المشاريع منظم مدمج مع محيطه و مع الأرضية مع إتباع مورفولوجية الأرضية .
- توفر المشاريع جميع انواع الحركة الميكانيكة و للراجلين ذات مداخل واضحة.

الشكل و التنظيم الفراغي:

- تميز المشاريع بشكل منظم و مفتوح و واضح للرؤية و بسيط بها ثلاث قطاعات يميزها الفضاء المركزي و كذا فضاء اللعاب و فضاء الأخضر.
- نلاحظ علاقة مرنة و متكاملة بين الفضاءات و الفضاء المركزي لعب دور الفضاء الموزع إلى الفضاءات الأخرى.
- نلاحظ ان موقف السيارات جاء معزول و بعيد و هذا للحماية.
- وجود أخضر وتنوعه.
- مجال اللعاب يمثل 65 % من المساحة الإجمالية للمشاريع.
- مكان المخصص للأطفال بالقرب من مكان الراحة و الجلوس وجاء على مرتفع قليلا عن مستوى فضاءات اللعاب للمراقبة.

● **تحليل أرضية المشروع :**

موقع الأرضية :

- تقع أرضية المشروع بالمنطقة الغربية ضمن منطقة التوسع العمراني الشمالي الغربية لمدينة بسكرة بمحاذاة واد الزمر.

الحدود :

- من الشمال : مركز التكوين.

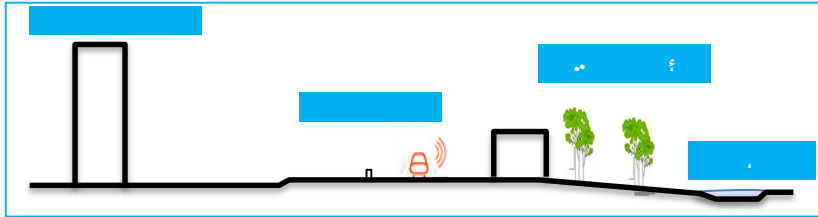
- من الجنوب : أرضية شاغرة + تقارب مسارين لوادي الزمر + سكنات اجتماعية حي 1460 سكن.

- من الغرب : طريق الوزن الثقيل (RN 3).

- من الشرق : حمام الصالحين القديم + مسار واد الزمر.

- المساحة : 40 595 م²

مورفولوجية الأرضية :



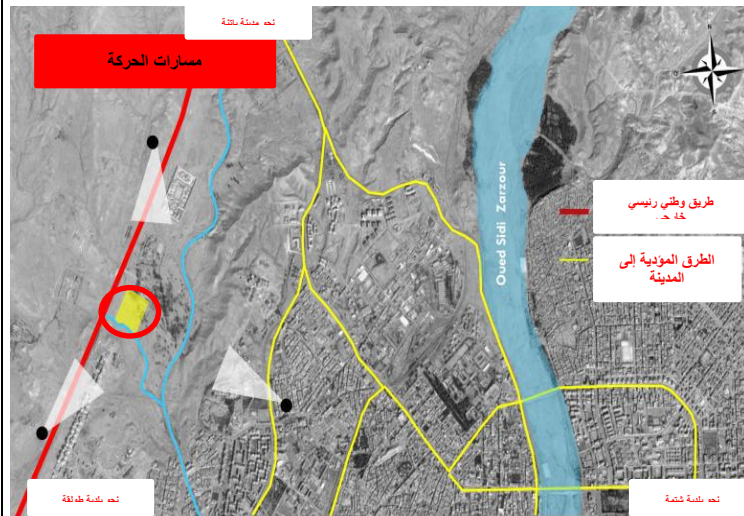
- أرضية المشروع ذات انحدار طفيف يقدر 1٪ في اتجاه الوادي.

- وجود المسافات الأمنية للوادي وكذا الطريق.

الموصلية :

- أرضية المشروع قريبة من الطريق الرئيسي RN 3 الذي يحقق موصلية جيدة للمشروع (حركة ميكانيكية).

- وجود طرق ثانوي مقترحة في المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير و كذا تهيئة خارجية توفر الحركة للراجلين لأن هذه المنطقة منطقة توسع جديد.



المناخ:

- تتميز مدينة بسكرة بحكم موقعها بمناخ الصحراوي شبه جاف الى جاف نسبيا المتميز بدرجة حرارة المتوسطة خلال العام بـ 21.8 C° بمعدل تساقط ضعيف جدا خاصة خلال العشرية الأخيرة الذي لم يتعدى (141 مم/سنة).

	janv.	févr.	mars	avril	mai	juin	juil.	août	sept.	oct.	nov.	déc.	Année
(kts)	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	10	12	1-12
	13	13	14	11	12	12	10	9	10	10	10	8	11
(°C)	15	16	20	26	30	34	37	37	33	28	21	15	26

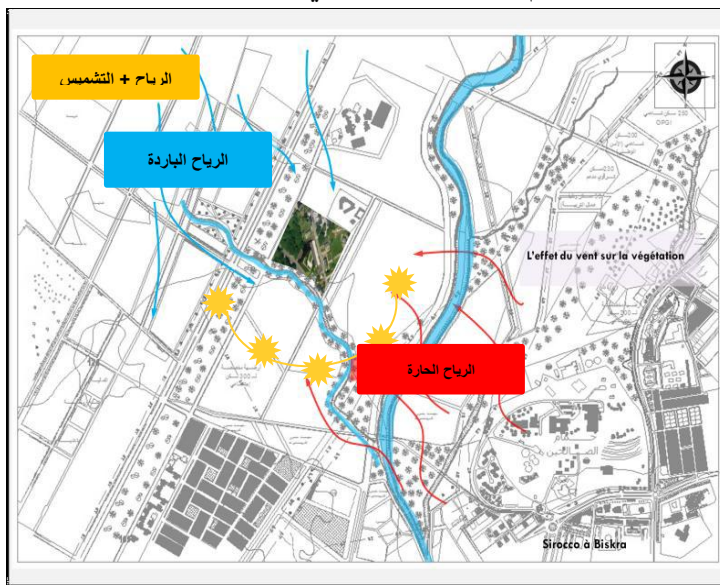
- أما فترة تعرض الأرضية للشمس طويلة جدا خاصة ما بين شهر ماي الى شهر سبتمبر التي تحتاج إلى حماية من أشعة الشمس خاصة في هاته الفترة.

Mois	J	F	M	A	M	J	J	A	S	O	N	D
Insolation (heure)	232.73	249.18	280.64	290.45	321.27	346	356.18	330.64	266.09	254.91	226.91	210.18

- اما الرياح تكون قوية و باردة شتاء تأتي من السهول العليا (شمال غرب) و الرياح رملية في فصل الربيع أما في فصل الصيف تتميز بريح السيروكو القادم من الجنوب الشرقي.

	janv.	févr.	mars	avril	mai	juin	juil.	août	sept.	oct.	nov.	déc.	Année
(%)	01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	1-12
	55	56	70	45	52	46	37	32	39	31	32	1	41

- الأرضية تتأثر بالرياح و كذا درجة الحرارة و ذلك لعدم وجود حماية وهي محاطة بالمسافات الأمنية



شاغرة و عدم وجود مساحات خضراء.
- الأرضية تتميز بالرطوبة خاصة الجزء الجنوبي و هذا لقربها الوادي تكون أرض ملائمة للتشجير.



• الخلاصة:

الموقع:

- المنطقة تعتبر منطقة توسع جديد (تنوع البرامج المقترحة) لهذا وجوب توفر مثل هذه المرفق.
- عدم توفر أي حديقة بالمنطقة الغربية مع أنها منطقة بها كثافة سكانية كبيرة.
- الأرضية بمحاذاة الوادي لذا يجب معالجة و حماية من أخطاره.
- تتمتع الأرضية بموصولية جيدة ميكانيكية و للراجلين مقترح على البعد المتوسط.

المناخ:

- الأرضية تتعرض إلى الشمس فترة طويلة لهذا اخذ بعين الاعتبار أن المرفق مخصص إلى الأطفال و الكبار للعب و التنزه و كذا استعماله خلال اليوم كامل (الظل).
- استغلال العناصر المناخية منها الرياح الباردة و الحماية من الرياح الحارة .

المناظر الطبيعية:

- يعطي الموقع أهمية و غنى للمشروع لقربه من حمام الصالحين .

• البرنامج المقترح:

المساحة م ²	الفضاء المقترح
300.00	- إدارة
1500.00	- موقف للسيارات و الحافلات
1200.00	- روضة للأطفال
6000.00	- فضاء اللعب للأطفال
1000.00	- فضاء مائي
3000.00	- فضاء مركزي + مسارات الحركة
4000.00	- فضاء للرياضة
3000.00	- فضاء للراحة و الاسترخاء
1000.00	- فضاء تجاري (مطعم وكفيتيريا)
12000.00	- مساحة خضراء
100.00	- صرف صحي
6000.00	- مسار للتنزه حركة الراجلين
40 000.00	المجموع

الفصل الثالث

جانب المشروع

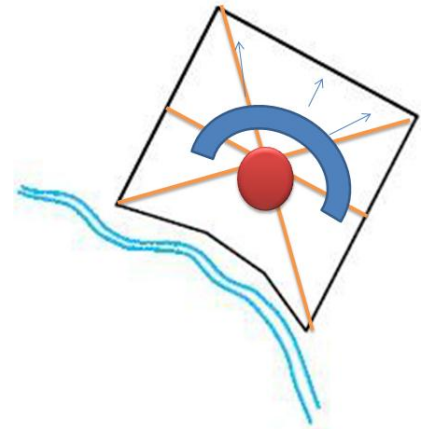
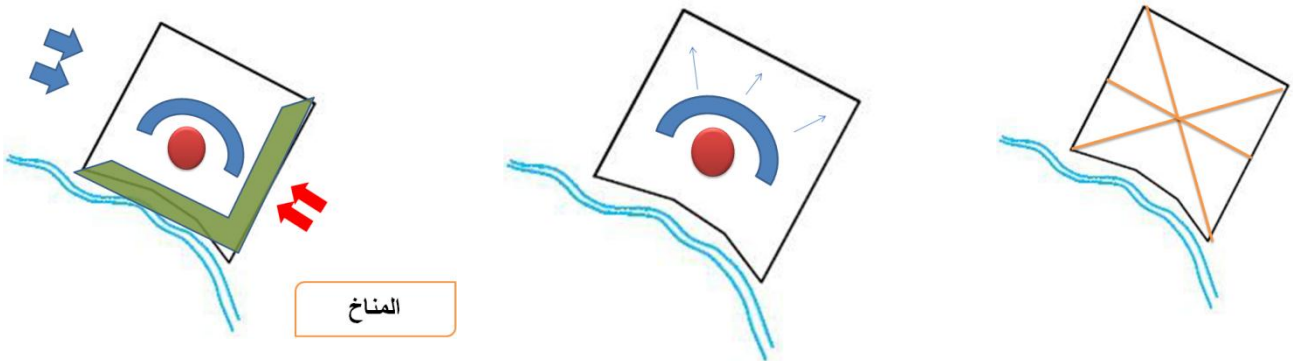
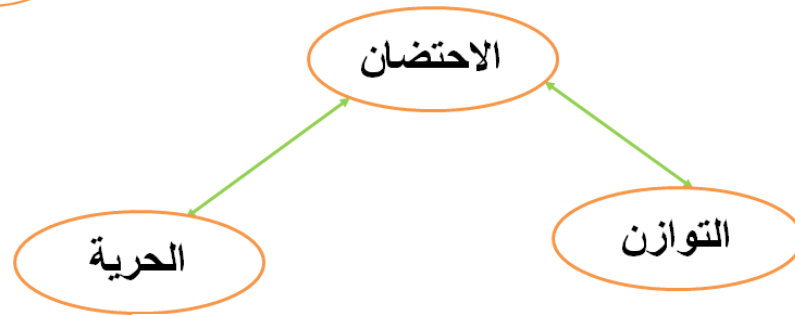
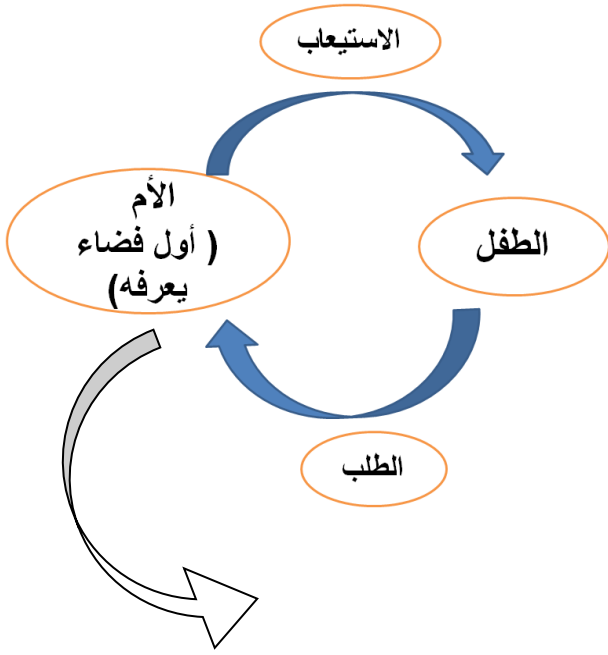
- أسباب اختيار الموضوع :

- ملاحظة اضطرابات في ما يخص سلوكيات الطفل خاصة السلوكيات الداخلية وبالتالي بدورها ممكن أن تنتقل إلى الآباء وذلك راجع إلى نقص كبير إلى فضاءات تلبي احتياجاته.
- غياب مرافق تهتم بالطفل خاصة من ناحية اللعب، التنزه، الاستجمام والاسترخاء .
- عدم توفير أماكن مؤمنة ومخصصة تجمع بين الأطفال و الآباء .
- الاحتياج إلى فضاء للطفل مخصص له ينمدح فيه ، ويكون هذا الفضاء أكثر ملائمة من حيث الوظيفة، لشكل ، الهيكله و الاندماج لمساعدة نفسية و سلوك الطفل.
- عدم توفير مشاريع جذابة التي تدعو الجميع الى الزيارة بما فيها شريحة الطفولة و بمختلف أعمارها.

- الأهداف و العزوم :

- خلق فضاء يساهم في التطور السلوكي والنفسي و ذلك من أجل الشعور بالراحة و الطمأنينة النفسية و المتعة في اللعب و الاستجمام.
- تلبية احتياجات الطفل للبناء و التكامل في الفضاء المخصص للشعور بالأمان و الاطمئنان أثناء قيامه باللعب و التنزه.
- الاحتياج إلى فضاء للطفل مخصص له يجمع معه الآباء، ويكون هذا الفضاء أكثر ملائمة من حيث الوظيفة ، الشكل ، الهيكله ، المقياس و الألوان الاندماج لمساعدة نفسية و سلوك الطفل.
- جعل الألعاب و الأنشطة التعليمية و الترفيهية جذابة من خلال تخطيط منتظم و متناسق للفضاء
- خلق مرفق يجمع بين الترفيه و التعليم و توسيع مجالات الاستكشاف للطفل.
- تصميم مشهد حضري ليخلق صلة بين الطفل و الطبيعة.
- إعطاء المنطقة الغربية لمدينة بسكره مشهد عمراني غني من وجهة نظر الغطاء النباتي.
- والترفيه لأحياء المنطقة التي تتوجه للتوسع العمراني.
- توفير مشروع جذاب الذي يدعو الجميع لزيارته للتنزه و الاستجمام .

- عناصر العبور :



تقسيم الفضاءات حسب تطور عمر الطفل عجلة الحياة

اختيار الثلاث أشكال المفضلة عند الطفل

- قائمة المراجع:

- المراجع العربية:

- احمد محمد شهاب، العمارة، قواعد وأساليب تقييم المبني، سنة 1995.
- الأستاذ ميلي محمد، محاضرات مقياس المساحات الخضراء، جامعة مسيلة، سنة 2018.
- روبرت واطسون وهنري كلاي ليندجرين، سيكولوجية الطفل والمراهق سنة 2004.
- طارق محمود القيعي، **تصميم وتنسيق الحدائق**، منشأة المعارف الإسكندرية لمجلة الخضراء، سنة 2008.
- عثمان سر الختم الصافي، أهمية لعب الأطفال.
- مجلة الطفولة العربية، العدد 5 ، ديسمبر 2000 .
- محمود خطاب وآخرون. الزهور ونباتات الزينة وتصميم وتنسيق الحدائق، منشأة المعارف سنة 1993.
- مذكرة الماجستير، بن عيسى نجلاء، إشكالية حيازة المساحات الخضراء في الأحياء السكنية الجماعية، جامعة محمد خيضر، سنة 2018.
- مذكرة ماجستير للأستاذة هند فؤاد جميل ياسين، عناصر تنسيق الموقع في إثراء القيم الجمالية والوظيفية للفراغات الحضرية، سنة 2015.
- مذكرة ماجستير، سجا خضرة، الأسس والمعايير التصميمية لفراغات لعب الأطفال في الأحياء السكنية، جامعة دمشق 2015.
- مقال الأستاذة رشا محمد سعيد، انعكاس التطور التكنولوجي على احتياجات الإنسانية والفراغ المعماري لطفل رياض الأطفال، مجلة العلوم الهندسية سنة 2016.
- مقال للكاتبة عايدة ديرم، مجلة العمارة وبيئة الطفل، سنة 2016.
- مقال هشام جلال ابوسعدة ، نسق القيم الإنسانية في الفراغات العمرانية للمدينة العربية الإسلامية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، جانفي 2001.

- المراجع الفرنسية:

- Association NAVIR. Les temps de l'enfance et leurs espaces.
- Guy clergeau et mireille morvan .2010.la vision de l'enfant développement et surveillance, FNRO Edition.
- H.Maslow,Abraham," A theory of Human Motivation and personality", Third Ed, New York, Harper, 1987
- Jean- Michel Guilhermet, Décembre 2011 « Les stades de la structuration de l'espace chez l'enfant »,décembre 2011.
- Le rôle du jeu dans le développement de l'enfant / Coll. Les outils de l'AGEEM /pdf.
- Les aires collectives de jeux /DGCCF/JUIN 2016.
- Nadia Merzoug, Mai 2013 « Espaces dédiés à la petite enfance » guide à la conception, Service de la petite enfance.
- NOT.L « perspectives nouvelles pour l'éducation des débiles mentaux », sciences de l'homme Ed privas, paris 1986.

- مواقع الانترنت:

- <https://www.jardinsurbains.fr>.
- <https://www.new-educ.com>.
- <https://ar.wikipedia.org>

المخلص:

الفضاء هو مكان تبادل وتواصل، يتيح للمعماري والعمراني الرغبة في جعله أفضل لممارسة هذا التواصل والتبادل من خلال تهيئته بطريقة تساعد مستعمليه على القيام بجميع الوظائف، أما فضاء الطفل هو مجال للحرية والأمان والالتقاء وهو المكان المخصص لتلبية مختلف احتياجاته حسب مراحل نموه، وذلك لأهمية الطفل في المجتمع و حاجته للتواصل معه مؤثرا فيه و متأثرا به، لهذا وجب توفير فضاءات مخصصة للطفل داخل المدينة تساعد على تنميته لتحقيق أثر ايجابي للطفل عند الكبر.

لا يخفى علينا أن الطفولة تتسم بميزة المرح وحب اللعب بحرية منذ 3 ثلاث الأشهر الأولى من ولادته و علاقته بمحيطه القريب إلى اتساع رقعة فضائه لهذا يعتبر اللعب من أهم فضاءات الطفل المقربة إليه، حيث ارتبط ذلك بتنوع الألوان، الأشكال و اختلاف المناظر لهذا تمثل حديقة اللعب و التنزه فضاء جيدا للأطفال لتنمية قدراتهم باللعب و استكشاف، و نقطة حساسة في المدينة حين أصبح الاهتمام كبيرا على الطفل وكيفية توفير احتياجاته و بالتالي نسعى في هذا العمل فهم فضاء الطفل و احتياجاته.

الكلمات المفتاحية :

- الطفل ، الفضاء ، اللعب ، الحديقة.

Abstract :

L'espace est un endroit d'échange et de communication, il donne le désir à l'architecte et l'urbaniste d'en faire un meilleur endroit pour pratiquer cet échange, et cette communication et la configurer d'une manière qui aide ses utilisateurs à faire toutes les fonction, mais l'espace de l'enfant est une zone pour la liberté sécurité et mécanisme ;et c'est endroit personnaliser pour consacrer ses différents besoins par des étapes de sa croissance , et par l'importance de l'enfant dans la société et le besoin de communication avec lui influent et influencé par lui ,pour ça, doit fournir ces espaces personnalisées pour l'enfant dans la ville . pour aider à le développer pour atteindre un impact positif de l'enfant dans la vieillesse.

Ne cachez pas que l'enfance est caractérisée par le plaisir de l'amusement et l'aime de jouer librement depuis trois premier mois de sa naissance, et sa relation avec son proche environnement à extension de sa espace de endroit et c'est pour ça le jeu est des espaces les plus importants de l'enfant près de lui.

Ceci a été associe à la diversité des couleurs, des formes et les différences de paysages, et c'est pour ça le jardin de jeu et le pique-nique représentent un bien espace pour les enfants pour développer leurs capacités par le jouer et exploration et un point sensible dans la ville lorsqu'il est devenu une grande attention à l'enfant et comment répondre à ses besoins et chercher ainsi dans ce travail comprenant l'espace de l'enfant et ses besoins.

Les mots clés :

- L'enfant - l'espace - le jeu – le jardin.

